

## الجلسة الثانية والثلاثون بعد المتين

إنشاء الله قبل أن أعطي الكلمة للأول متدخل في رطار الأسئلة الشفوية أي أبلغ المجلس الموقر أنه توصل من السيد رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادل بإحاط بطلب إحاطة المجلس علما بالطلب يدخل في إطار المادة 128 أعطي الكلمة للسيد رئيس الفريق الاستقلالي السيد عبد الحق تفضلوا.

السيد المستشار عبد الحق التازي:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على آخر المرسلين

وعلى آله وصحبه وسلم، سيدي الرئيس السادة المستشارين أشرف بإحاطة مجلسنا الموقر علما بتطورات ملف إخواننا التجار المغاربة في abedjane الكوتدفوار الذي تعرضت محلاتهم للنهب والسرقة حيث أحرقت ممتلكاتهم إثرًا للإنتقال العسكري أيام 24 و25 دجنبر 69 ثم يعد ذلك إبان الأحداث الرامية التي كانت إبان الإنتخابات الرئاسية سبق للحكومة المغربية أن تقدمت بطلب رسمي للحكومة كوتدفوار لتعويض المتكونين على لسان وزيرنا في الخارجية ثم أوقد صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله السيد عبد السلام الزيند والسيد عبد الكبير بن المدغري إلى abedjane معاينة المتكونين (هناك ضجيج للهاتف النقال) كما قلت سبق لجلالة الملك أن أوفد الوزيران السيد عبد السلام الزيند والسيد عبد الكبير بالمدغري إلى abedjane لمعاينة المتكونين ثم قام وفد عن التجار المغاربة بالكوتدفوار بزيارة عدد المسؤولين بالمملكة لإطلاعهم على حالة المتضررين بعد كل هذه الزيارات أعطى جلالة الملك تعليماته السامية لإيجاد حل مستعجل للأوضاع وبعد طول الإنتظار قام التجار بوقفه احتجاجية أمام سفارة المملكة ب abedjane صرح السيد الوزيرين أن زيند وبالمدغري لهذه التجار المتضررين أن هذا المشكل يجب أن يبقى طرحه على صعيد المغرب وداخل المغرب لعدة إعتبارات ووعدوا هؤلاء بالتعويض عن الأضرار وذلك بناء على التوجيهات الملكية.

لذلك أقول أن الغرض من هذه الإحاطة هو حدس الحكومة من أجل إنصاف هؤلاء المواطنين الذين لم يقدموا أي شكاية أو أي دعوة عن هذه الحكومة الإفوارية وذلك من السلطات المغربية التي كما سبق وذكرت يتعهدت بتقديم لكم التعاهدات الضرورية في إطار التضامن

● التاريخ : الثلاثاء 18 ربيع الثاني 1422 (2001/07/10).

● الرئاسة : السيد عبد السلام بروال الخليفة الثالث لرئيس مجلس المستشارين

● التوقيت : ثلاث ساعات وعشر دقائق ابتداء من الساعة الثانية وأربعين دقيقة بعد الزوال.

● جدول الأعمال : الأسئلة الشفهية.

السيد عبد السلام بروال رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد وزيرين المحترمين،

السادة المستشارين المحترمين،

أفتتح الجلسة عملا بأحكام الفصل 56 من الدستور ووفق مقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين يخص المجلس وكالعادة هاته الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال أعطي الكلمة للسيد الأمين للإطلاع المجلس على من جد من مزايدات السيد الأمين تفضلوا.

المستشار السيد علي لظفي:

شكرا السيد الرئيس، توصلت رئاسة مجلس المستشارين بعد

من الأسئلة الشفهية والكتابية وهي كالتالي :

12 سؤال شفوي و 9 أسئلة كتابية كما توصلت رئاسة مجلس المستشارين بمراسلة من السيد الوزير الأول تتعلق بنتائج الإنتخابات التشريعية الجزئية التي أسفرت عن فوز السيد حمد العكروود من التجمع الوطني للأحرار بجهة مراكش تانسيفت الحوز والسادة عبد المجيد العزوزي من الإتحاد الدستوري ومحمد أبو الفرج من حزب الإستقلال وعبد السلام بلقشور من التجمع الوطني للأحرار بجهة

دكالة عبدة شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الأمين،

السادة المستشارين، الجدد هل هم متواجدون في الجلسة

نهنكم جميعا ونتمنوا لكم التوفيق في إطار تجديد التث المقبل

**السيد رئيس الجلسة :**

شكرا السيد المستشار المحترم،

اتفضلوا السيد الفاضلي حتى نعطيك الكلمة.

أي اعطيني فعلا استمعت أظن أن جميع السادة المستشارين استمعوا للتدخل اديال السيد المستشار المحترم هذا الموضوع سيبليغ بأمانة للمكتب وللرئاسة وكونوا على علم بأن المجلس يزاوول نشاطه وبصفة اعتيادية والعمو المكتب والمكتب كذلك أذكر أنه مكون من كافة الغرف البرلمانية خصوصا هناك تعادلين ، هناك الأغلبية والمعارضة والمكتب يعمل دائما في إطار إجماع فالمضمون اديال نقطة نظام سيبليغ بأمانة للمكتب الذي سيجتمع قريبا قبل دخول هذا الأسبوع وبالتالي سيتخذ ما يتخذ رجاؤنا من الزملاء السادة المستشارين ما يمكن لنا حتى شي واحد ولكن أناشد الإخوة كاملين أناشد الجميع انتعاونوا على تسيير هذه الجلسة فالجلسة هي بالأساس بالأساس لمراقبة الأعمال الحكومية لا تحرم المواطنين الذين يتابعون أعمالنا .

**أولا : يمتحنوننا.**

**ثانيا :** تبيغوا إعرفوا أشناهو النشاط الحكومي اشكون هو إجابي واشناهو هو السلبي ماتحرموش النظارة الكرام الذين يتابعون عمل هاته الجلسة من على الأقل هما في آخر المطاف هما دايرنا احنا . أترجى الجميع أترجى كنفولها مايمكن لي نحرم حتى واحد ولاكن أترجى الجميع .

السي المنصوري أترجك ولاكن خود الكلمة لا أنا أترجك ولاكن خد الكلمة ألي بغيتي السي الفاضلي أترجك شكرا للجميع وكونوا متيقنين بأن السادة رؤساء الفرق المتواجدين هنا إستمعوا بإمعان الميساج أوصل الحكومة حاضرة في شخص ثلاث وزراء ولحسن الحظ ثلاث وزراء لتيارات مختلفة كلهم سمعوا اللي كاين ونتمنوا من هنا إلى آخر الأسبوع السيد الفاضلي وعدتني أيمن أنراه غلظت ألا يمكن أنا إجتهدت وإلا أسحت ما قلته إلا إلى كاين شي حاجة اللي مهداك اسحبها .

إذن أعطي الكلمة لأول المتدخلين في إطار الأسئلة الآتية والذي سنستهل به جلستنا هاذة سؤال موجه إلى السيد الوزير الصحة حول وضعية مرضى القصور الكلوي للمستشارين المحترمين السيد

الوطني في حالة الكوارت وهذه الواقعة تدخل في إطار هذا التضامن المشار إليه في الدستور والمهم في هذه الواقعة هذا أن تصرف التعويضات في الوقت المناسب لا بعد فوات الأوان وحتى لا يضيع الأمل الذي وضعه هؤلاء المواطنين المتكونين في وطنهم والسلام .

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الرئيس الفريق الإستقلالي على هاته الإحاطة ونشرع الآن السيد النقيت كاين نقطة نظام لكم الكلمة.

**السيد عبد الرحمان لبدك:**

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

التدخل ديالي في إطار نقطة نظام ونقطة نظام بالمفهوم الواسع معناه التنظيم بالنسبة لتحديد العلاقات ديال الأجهزة المكونة لمجلس المستشارين كنالاحظوا السيد الرئيس ومع كامل الأسف على أن المكتب والسيد الرئيس يتعاونون ويتجنبون تطبيق النصوص الداخلية وخاصة النظام الداخلي والقانون التنظيمي وكذلك الدستور بإعتباره أعلى قانون في البلاد فاللي كنالاحظوا السيد الرئيس علي أن العديد من المراسلات لا تتم تلاوتها بالجلسة رغم أنها مؤشر عنها من طرف الكتابة الخاصة للسيد الرئيس ناهيك عن وضعية خاصة بالنسبة للفريق اديالنا أصبح فريقين وهذا واقع لا ينكره أي وطد ولكن السيد الرئيس والمكتب يرفع بتصرفات نحن لا نقول الرفض المباشر ولاكن الرفض الضمني بالنسبة لمجموعة من النظرات من طرف السيد الرئيس الذي لا يرغب في تطبيق النصوص القانونية وهذا يشكل خطورة في تحديد العلاقات فيما بيننا خاصة بالنسبة للمؤسسة الدور ديالها الرئيسي هو صناعة التشريع فهذا أمر خطير السيد الرئيس وتلاحظ على أن هذا وبكل صراحة على أن البرلمان المغربي الذي يتكون من غرفتين الغرفة الأولى التي هي مجلس النواب فتعامل بنطاق واضح ولاكن هناك كيل بمكيالين بالنسبة للغرفتين نسجل هذا ونتوجه بهذه الملاحظات للسادة المستشارين وكذلك إلى الرأي العام الوطني ليعرف هذه الحقيقة بالنسبة للحركة الوطنية الشعبية لهذا نلتمس ونلح ونطلب من الرئاسة أن تأخذ الموقف بعبارتنا السيد الرئيس بطريقة صريحة حتى نرجع الأمور إلى نصابها وشكرا السيد الرئيس .

السؤال السيد الوزير.

ماهي الإجراءات التي اتخذتموها والتي ستأخذونها على الأمد القريب في شأن هذه الشريحة من المرضى لهذه المرحلة بالضبط .

ثانيا: ماهي الإجراءات على الأمد البعيد والإستراتيجية التي ستتبعونها السيد الوزير كل هاذة المشكلة العويصة .  
وشكرا .

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد وزير الصحة.

السيد التهامي الخياري وزير الصحة.

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

أشكر السادة المستشارين على طرحهم لهذا السؤال إذ في الواقع سبق لي أن أجبت عليه هذي واحد الشهرين تقريبا ضمن ما جاء في تدخل السادة المستشارين الان العدد الإجمالي عندنا حوالي 800 ألف مغربي اللي عندهم هذا المرض وكاين حوالي 1200 اللي تتزاد سنويا والعدد مع الأسف اللي الناس وقع التكفل بصفة إما عن طريق القطاع الحكومي أو القطاع الشبه عمومي أو عن طريق الجمعيات الخيرية هو فقط حوالي 2000 حالة هذا يعني كاين حوالي 6000 حالة اللي ماوقعش الآن التكفل بها من أي طرف.

فيما يخص هذا التكفل غير باش أنرجعوا الأمور لنما بها 10 في المئة فيها القطاع الخاص وشبه العمومي و 90 بالمئة من القطاع العام العلاج حاليا متوسط عند حصص المعالجة 2 المرات في الأسبوع بالنسبة لكل مريض عاندنا 500 آلة الآن لتصفية الدم قيمة ديال التكلفة الإجمالية للعلاج 700 درهم بالنسبة لتعرف المركز الإستشفائي الجامعي بالرباط اللي مامدخلينش فيما l'amor-tissements وما دخلناش فيها الأجور منها 200 إلى 250 درهم لل (كيت) تتحمل الوزارة نسبة 70% في مقابل 30% تقدمها الجمعيات وبعض الجماعات المحلية تكلفه المريض سنويا حوالي 109 ألف درهم هذا كي يعني أن تكلفة ديال 8 آلاف مريض خاصها 874 مليون درهم سنويا يعني كما تعرفون عمليا هو مستوى ميزانية ديال التجهيز ديال وزارة الصحة للسادة المستشارين والسادة النواب صوتوا عليها لما تهيئت الميزانية باش انكون عندنا المعطيات كاها باش يمكن

المصطفى الحديوي والسيد عزيز الفلالي الدكتور الخليفة ثالثهم الكلمة لمن الدكتور الخليفة لكم الكلمة افضلوا

المستشار السيد محمد الخليفة :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمين،

إخواني المستشارين.

هناك رجال ونساء شبان وشيوخ يتكلمون في خوف وحزن ويعيشون كل يوم في هذا الحزن وفي هذا التخوف عن توقف المساعدات من بعض المحسنين الشئى الذي يكون خلا في سير الأمور وكذلك يهدد مرضى القصور الكلوي بالموت إنكم تعرفون السيد الوزير المحترم أن تدهور وظيفة الكلية أو فشل وظيفتها نهائيا يتطلب علاجا سريعا يسمى بالدياليز أو الكلية الرصطناعية وفي إنتظار زرع الكلية الشئى الذي لا يقدر عليه إلا القليل من المواطنين المصابين بهذا المرض وبخصوص الذين لايتوفرون علي تغطية صحية ولنذكر أن بعض الإحصائيات تعطينا اليوم أن هناك 2400 مريض بالمرض القصور الكلوي فيهم المؤمنون وغير المؤمنون *les assurees et nonassurees* وهناك جمعيات كبيرة في الدار البيضاء وفاس ومراكش والرباط وطنجة ووجدة وأكادير وفي كل أنحاء المغرب وفي جمعيتنا ، جمعية تدعيم المستشفيات وكذلك الجمعية المغربية لمرض القصور وهذا 600 مريض يشتري له كل يوم ما يسمى بالكيت وما هو هذا الكيت الكيت يشتمل على الكلية الاصطناعية والأنابيب البلاستيكية وقنينات لتصفية الدم وبهذا الكيت الذي بلغ ثمنه بين 250 درهم و 300 درهم أصبح الكثير من هذا المرضى لا يتمتعون بها وهذا ماسينتقل خطرا على حياتهم ومما لا شك أن مرضى القصور الكلوي، والذي نعرف بعض أسبابه من تحقنات في الكلية ونعرف كذلك أن مرض السكري الذي يبلغ الآن اليوم في المغرب 2 في المئة أنه من الأسباب وكذلك مرض السل ومن الأسباب المهمة التي تؤدي بينما يسمى بالقصور الكلوي فهذا القصور الكلوي، الذي أصبح يهدد الكثير من هذا المرضى وكذلك بعد إعلان الجمعيات لتدعيم المستشفيات بالدار البيضاء والجمعية المغربية للقصور الكلوي أنها سترفع يدها على جناح الكلي الاصطناعية وبعد كذلك تدخل الرئيس يطلب السؤال علما بأن هذه الشريحة من المرضى تبقى وضعيتهم تحت رحمة الله يشاء المحسنين.

99 مع فريق بلجيكي علاش ما يفاوتش رغم أنه بوزنا القانون السنة الماضية ديال زرع الأعضاء البشرية فيما يخص قرنية العين وفيما يخص الكلية اللي مدارش هذا البرنامج الوزارة الصحة شارفة عليه باش يمكن هذ البرنامج اعطاه واحد الأهمية اعطاه واحد الدفعة نوعية لا في القطاع الخاص ولا في القطاع العام هذه من جهة الآن الحل الحقيقي ديال الناس المرضى بالكلية ماشي هي الدياليز الدياليز هو غير ممر هو غير *une salle d'attente* تيتسناوا امساكن شي حاجة ورئيس واحد للحزب هنا رحمه الله راه كان امريض وعرفنا شنهو المصير،

إذن زرع الكلية هو أهم خاصنا انخدموا نعطيك مثال مثال العربية السعودية عملا 2560 زرع كلية، الأردن 900 تونس 290 وحنا يالله عملنا 5 عمليات ديال الكلي هذا لا يعقل.

فيما يخص الأرقام اللي اعطا السيد الوزير استسمح السيد الوزير هناك أرقام اللي اعطا هي في الحقيقة معطيات مكناش شي احصائيات مضبوطة في هذا الموضوع هذا والدليل على هذا هو أن السيد الوزير قال كل عام كيتزاد على أي الموضوع طويل ولكن احنا اللي ابغنا الناس اللي هما بحاجة لهذ الكيت أريد فقط أن زختم بهذه الاية حتى يحن قلوب بعض المحسنين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم «الذين ينفقون أموالهم بالليل وبالنهان سرا وعلانية فعندهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» صدق الله العظيم أمين شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير لكم الكلمة:

السيد وزير الصحة:

السيد الرئيس،

إلا كاين شي وضعية مؤلة فيها شي وزير هي وضعية وزير الصحة الآن تيتكلمو على هذا المرض راه يوميا كذلك تيتصلوا بنا ناس اللي عندهم أمراض مزمنة أخرى وبعد المرات نقول لا حول ولا قوة إلا بالله اللي كنا كتعملو لأنه ما نكدبوش هذ المسائل وحتى تكون الميزانية ديال الدولة كلها راميمكنش انحطوها إلى ما كانش النظام ديال التضامن ديال التغطية الصحية السيد الرئيس غير فيما

للوزارة ادير 87 مليار إما الحكومة تعطيهما إما البرلمان إصوت عليها إما انقبلوا عليها في شكل إلى ابغينا اناخو في العلاج كل المواطنين.

المشكل أوقع المشكل اللي عندنا بحدة هو مشكل اديال الناس اللي كايتهالجوا وكانو تيعالجوا بدمك من بعض الجمعيات وأساسا الجمعية ديال المستشفيات اديال الدار البيضاء اللي يتأسسها الحاج السقاط، وتتمنوا له الشفاء، الآن هو مريض وتتمنوا له الشفاء ومرة أخرى كيف ماسبق لي أني قلت حنا ممتنين والكل ممتن لهاذ الناس بالنسبة للعمل الخيري والإنساني اللي تيقوموا به.

هذ الجمعية هدي قررت في المدة الأخيرة باش تتخلي علي اديال التكلف بعض الناس، بالنسبة ل 84 مريض كاين 84 مريض اديال المستشفى ديال الرباط بالنسبة لهذ 84 بعد تدخل الجمعية قبلت الجمعية ديال دعم المستشفيات بتزويد 40 منهم من القاطنين بالدار البيضاء بالكيت 16 يوما في انتظار ماانصيبوا الحل ثم التدخل لدى الجمعيات في 6 مدن للتكفل بحالات المرضى المنتمة لتلك المدن. يبقى الآن الوضع اديال 11 حالة بالرباط و9 حالة بأسفي حنا تنقبلوا على الوسائل المتاحة والغير المتاحة باش يمكن لينا انتكفوا، ولكن راه تيبقى في العمق المشكل ديال 6000 اللي مكاينشي حتى واحد اتكلف بيهم هذ 6000 كاين حل هو التغطية الصحية اللي تضمن ليهم الإمكانية ديال العلاج.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

نمر للسؤال الموالي هناك تعقيب الدكتور خليفة؟ اتفضلوا

المستشار السيد محمد خليفة.

السيد الوزير المحترم،

ماجويتينيش على الأسئلة اللي أطرحت، السؤال الأول ولا السؤال الثاني هذ الجواب السيد الوزير كله لأنه هذا الناس متوقفين السيد الوزير قال هذه شهرين باش غادي إتصل بواحد المجموعات ديال الجمعيات باش يتحل هذا المشكل نسبيا احنا نتعرفو المشاكل اللي موجودة مايمكنش إتخلو جميع المشاكل حقيقية أن التغطية الصحية هي الحل ولكن كاين الحل اللي مديور في الدول الأخرى هو *greffe du rein* وهي زرع الكلية درنا واحدة في 86 درنا واحدة في

لفقدان هذه الأدوية في السوق العالمية وإنما هو راجع بالخصوص لتغيير المسطرة ديال شراء الأدوية اللي كان في السابق كل المصالح الخارجية ديال الوزارة كل واحد على وحدة تيشري الأدوية اللي تايحتاجها في حين أن المسطرة الجديدة جمعات هذه العملية ديال الاقتناء على صعيد الإدارة المركزية وهي التي تقوم بعملية شراء هذه الأدوية للجميع ويبدوا أن تغيير هذه المسطرة الجديدة عقدوا الأمور وعرفلوا عملية توزيع هذه الأدوية على المستشفيات الحكومية بالطبع والكل بعلم السيد الوزير مدى أهمية هذه الأدوية بالنسبة المرضى الذين يتوجهون للمستشفيات العمومية واللي الأغلبية ديالهم الساحقة فقراء ما كيمكنش ليهم يخرجوا وايشريو الدواء وهذا تيكون واحد الخطر على الصحة ديالهم.

وفي هذا الباب تتسائلكم السيد الوزير عن صحة هذه الأخبار أولا؟ وثانيا عن الدوافع اللي أدت بالوزارة إلى تغيير هذه المسطرة وتمركز عملية اقتناء الأدوية على الصعيد المركزي؟ وثالثا ما هي الانعكاسات التي يمكن أن تتمخض عن هذا الإجراء؟ شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار،

وشكرا لأحترامه التوقيت،

تفضل السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

بغيت كذلك نشكر السادة المستشارين على هذا السؤال اللي عطانا الفرصة في نفس الوقت انوضحوا الحقيقة في هذا المدة في ازيام الأخيرة كايما عمليا حملة ما بغيتش نقول منظمة حملة اللي تتكلم عن نقصان الدواء في المستشفيات العمومية، وأنا تنتساءل مدة 3 سنين القطن ماكانش في المستشفيات وتانعرف ماكانش القطن لأن مدة 3 سنين الوزارة ما شراتش القطن السنوات الأخيرة الناس كانوا تايمشيوا المستعجلات وكلشي تا يجيب الخيط معاه للمستعجلات. لما الأمور تطورت وتحسنت هناك حملة وخاص الإنسان يتساءل ماوراء هذه الحملة تتهدف أساسا إلى دفع الوزارة باش تراجع على القرار ديال النظام الجديد ديال اقتناء الأدوية وتوزيع الأدوية.

greffe des reins بالنسبة القضية ما خصنا نكونو في الدياغوجية كان الآن تقدمنا من الناحية المراسم التطبيقية واحنا سيفطنا واحد العدد ديال المراسم وديال القرارات الآن عند الأمانة العامة للحكومة باش تخرج باش يمكن لينا انهيووا الإطار القانوني للقيام بهذا العمل لكن راه ما غيلش المشكل كيجل المشكل من الناحية الصحية لأن المريض تيعيش بظروف أحسن بما يخص التكلفة ما قبل العملية تيخصوا 20 ألف درهم العملية 112 ألف درهم بعد العملية 68 ألف درهم خلال السنة الأولى ومعدل 53 ألف درهم طول الحياة باش انقول حقيقة الدكتور راه تيعرف هذ المسائل أنا ماشي ولد الميدان الدكتور راه تيعرف طبعا أحسن مني، والآن نمشيوا للزرع ولكن الزرع راه ماغايحشر المشكل يحسن من الوضعية في ظروف ديال الحياة أما فيما يخص الحالات المطروحة يمكن السادة المستشارين ايكونو مرتاحي البال بانه راه يوميا تنبحتوا عن الحل حنا في الطريق باش انلقوا الحل ولكن المشكل راه ماشي مشكل ديال 84 و90 راه مشكل ديال 6000 ديال المغاربة، مشكل أعمق 6000 ديال المغاربة الآخرين مع الأسف تاواحد ما مكلف بيهم الآن وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

نتنقل إلى السؤال الآتي الثاني دائما في قطاع الصحة موجه حول الأخبار الراجعة حول نقص الأدوية بالمستشفيات سؤال قدم من طرف السادة المستشارين المحترمين السي رئيس الفريق السي رحو الهيلع. السي حميد كسكس، سمحمد بلمين السي العربي بواراس، السي محمد شيئا، والسي محمد قرو.

السي رئيس الفريق لكم الكلمة.

المستشار السيد رحو الهيلع:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارون،

السيد الوزير،

راجت في الأيام الأخيرة بعض الأخبار أن هناك نقص حاد في الأدوية على صعيد المستشفيات العمومية أي صبطرات ديال المخزن وبأن هذا النقص ماشي راجع للنقص في الاعتمادات أو

التأطير والعقلنة وعلى كل حال المواطنين هما اللذان يجب أن يحموا  
واش كابين الدوا والللا ما كابينش الدوا داخل المستشفيات شكرا  
السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير،

هناك تعقيب للسيد رئيس الفريق.

أظن أن الإجابة ديال سيد الوزير هي كافية وأعطتنا ما يمكن  
إعطاؤه من طمينة السيد الوزير تقول الله سبحانه وتعالى يجب  
العبد للملاح إيلا كان إذن ننتقل إلى سمحتم إلى الشطر الثاني من  
الأسئلة الآنية والتي تتهم وزارة الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري  
وبالمناسبة أرحب بالسيد الوزير المحترم السؤال الأول في هذا  
القطاع طرح من طرف السادة المستشارين المحترمين السادة السيد  
رئيس الفريق السي عمر الإدريسي، مصطفى اشطاطبي، السي عبد  
القادر أزرير وتتعلق بأوضاع هيئة الإعلاميين فالكلمة للسيد  
اشطاطبي تفضلوا.

**السيد المستشار مصطفى الشطاطبي:**

السيد الوزير،

السادة المستشارين،

لقد أصبحت المعلومات مكونات استراتيجية تشمل وظيفة  
مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأحد العوامل  
الأساسية المؤثرة في المعرفة البشرية حيث نعيش اليوم في إطار  
حضارة المعرفة التي تركز على المعلومات كوسيلة حاسمة في  
سيرورة النمو والتطور الشامل سواء باعتبارها نشاطا أساسيا في  
حد ذاته ومجالا لتوظيف الاستثمارات الكبرى أو من خلالها وظائفها  
على مستوى تدبير مؤسسات القائم على سيرورة اتخاذ القرار ورسم  
الاستراتيجيات العامة وبلورتها وتقييم مستوى تنفيذها في إطار ما  
يعرف بالتدبير الاستراتيجي للمعلومات، كما ترتبط أهمية المعلومات  
ببورها الوظيفي داخل مجالات تنمية عديدة كالاقتصاد والبحث  
العلمي التعلیم والثقافة وغيرها، وانسجاما مع ذلك أصبح العمل على  
تنظيم وتوفير أنظمة المعلومات من بين الاهتمامات الأولية لجميع  
الدول المتقدمة منها والنامية وقد انعكس تعدد وتراكم أجيال  
الإعلاميين العاملين بمختلف القطاعات العمومية والشبه عمومية

طبعا ماشي ديماغوجيا ما يمكنش للدولة توفر كل الأدوية في كل  
المستشفيات بالنسبة لكل المواطنين كما قلت من قبل الميزانية ديال  
الدولة كلها إلي اتصارفت في هذا الميدان غير قادرة على ذلك لكن  
تاكششهدو باش انوفروا الأدوية الأساسية للمستشفيات ويمكن لي  
انطمئن السادة المستشارين بأن الأدوية الأساسية موجودة الآن  
داخل المستشفيات الطريقة ديال الاقتناء وديال التوزيع هي داخلية في  
إطار تطهير القطاع وعقلنة الموارد من قبل كانت الوزارة تتشري  
بالنسبة المندوبيات بالنسبة la pharmacie centrale والمستشفيات  
SEGMA تتشري الدواء ديالها هذ العملية كانت تتهدف إلى 2  
المسائل أولا: كضمان للتموين الدائم والمستمر وبسرعة وتتهدف  
ثانيا، باش الدوا يكون مشري حسب الحاجيات وبأقل تكلفة لما جينا  
قمنا بالتحليل، صينا بعض المستشفيات ماشي بعض الأغلبية  
الساحقة ديال المستشفيات على الأقل les commandes ديال  
98 و99 و2000 باقي ماتوصلوش بيها بل وصلنا لبعض المستشفيات  
les commandes ديال 96 باقي حتى لحد الآن ما توصلوشاي بها؛  
هذا يعني أنه وقعت عرقلة فيما يخص التموين بدينا نبحتوا في  
الأثمنة ما بين مستشفى في مدينة وما بين مستشفى في مدينة  
أخرى وبعض الأحيان الشراء ديال بعض الأدوية كان ربعة المرات بل  
في نفس المدينة مانعطيكمش أمثلة وإيلا بغيترنا نعطيها في نفس  
المدينة نفس بالنسبة لـ 2 ديال المستشفيات 30,40 في المئة ديال  
الفرق فيما يخص الأثمنة.

لهذا قررنا باش انواجهوا هذا المسائل باش يمكن وقوع شراء  
ديال الأدوية على الصعيد المركزي centrale d'achat على أساس  
المطالب باقي لحد الآن المستشفيات اللي تتقرر الدوا اللي غادي  
تشري ولكن فيما يخص الاقتناء يمكن انقول ليكم بأنه اتفتخوا  
الأثمان هذي واحد الأسبوع يمكن انقول للسادة المستشارين أنه  
نفس القدر ديال المال غادي انشربوا 2 المرات ديال الأدوية هذا  
كيعني الناس اللي ورا- هذا الحملة كنعرفوا ما هو السبب الحقيقي  
وراء الحملة وأنه من قبل طبعا هذا الربح هذا هو جاي من كوننا  
شربنا كميات كثيرة ولكن كابين أسباب أخرى جعلت هذه الأثمنة.  
وبغيت بهذه المناسبة تشكوا الصناعة الأدوية اللي حقيقة مشات معنا  
وبعض الأحيان اقترحات أثمنة اللي حنا ما تيقناهاش وطلبنا منهم  
باش إيكدو أن اللي تيقتم نواعينا وهي الأثمنة حنا غادين في إطار  
التطهير وتانتمناو بأن الجميع يساعدا باش نمشيو في إطار

الكلمة للسيد الوضعية العمومية والإصلاح الإداري.

**السيد محمد خليفة وزير الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري:**

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

يجب أن لا نتكلم عن الحيف، نتكلم عن ضرورة الإعتناء بهذه الشريحة من الموظفين في إطار تطوير القانون الذي يجب أن يكون يخدم الأهداف التي تريدها الدولة بالنسبة للموارد البشرية، من الأکید أن الإخوة في الكنفدرالية الديمقراطية للشغل يعرفون بأن هيئة الإعلاميين هي تخضع لمقتضيات نظام أساسي خاص بها. يطبق بكل دقة نظرا لأن من يطبق في حقهم هذا القانون يدرون ويعلمون تمام العلم بأنه لا يمكن أن تكون هناك تجاوزات، إن هذا النظام يشبه في خطوطه العريضة باقي الأنظمة الأساسية الخاصة المطبقة على الأطر المماثلة كالمصرفين والإعلاميين وبصفة خاصة أو عامة جميع الأسلاك المترتبة في السلم 10 والسلم 11 هذا شيء مؤكد وأساسي.

نعم أخذنا اقتراحاتكم التي عبر عنها في سؤالكم بعين الإعتبار ونؤكد لكم بأن إحداث درجة جديدة بالهيئة المذكورة وتمكين الإعلاميين من الترقى عن طريق المباراة أو عن طريق الامتحان سوف تدرس في إطار مشروع إصلاح هيكلية الأسلاك العليا بتمامها لأنه لا يمكن أن ننظر فقط إلى هيئة نون أخرى حتى من باب المساواة أمام أسلاك لها نفس السلالم، ولقد شرعت وزارة الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري بالفعل منذ ستة أشهر على الأقل في دراسة هذا الموضوع وهي تعكف الآن على النظام الأساسي الخاص بالمصرفين الذي أشار إليه السادة المستشارون المحترمون في سؤالهم، وسوف تتم دراسة هذا المشروع مع مصالح وزارة الاقتصاد والمالية وأعتقد بأن في حالة إفلاح وزارة الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري في تبني مشروع مثل هذا النوع فإننا سنأخذ بعين الإعتبار أن سؤالكم سيكون هو الموضوع التالي الذي يجب أن يعالج أي موضوع الإعلاميين وشكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير.

أضن بأن الجواب هو كذلك كان جوابا مقنعا مثل جواب السيد

والخاصة على طبيعة تصور وفهم وظيفة المعلومات وتزامن ذلك مع تأسيس العديد من الوحدات التوثيقية وخلق نظم معلومات جديدة داخل مختلف القطاعات بشكل تم معه توفير مجموعة من البنيات الأساسية التي يمكن استثمارها لخلق نظام وطني معلوماتي شامل.

السيد الوزير،

لقد تزايدت الحاجة للإعلاميين نظرا للدور المحوري الذي يلعبونه لتطوير وتحديث الإدارة المغربية للرفع من مردوديتها ومن خلال مهامهم المتمثلة في السهر على إنشاء وتسيير مكاتب ومراكز معلومات والمساهمة في بناء وإدارة نظم المعلومات والسهر على معالجتها ومتابعتها وبالرغم من الدور الهام المنوط بها وتزايد أعدادهم في السنوات الأخيرة فإن النظام الأساسي المنظم لهيئتهم لم يعرف أي تعديل منذ سنة 1986 التي لا تلي الحاجيات الأساسية لهيئة الإعلاميين باستثناء التعديلات ديال 86 التي لا تلي الحاجيات الأساسية لهيئة الإعلاميين حيث إن ما يميز هذا النظام هو اقتصره على الترقى بالأقدمية والعودة للدراسة لدراسة علوم الإعلام أو بإحدى مدارس علوم المكتبات والمعلومات بالخارج وانعدام أي فرصة إضافية لضبط المباراة النهائية وامتحانات الكفاءة المهنية وبغياب منصب سام إعلامي هام يرفع من قيمة المهنة ووضعها الإعتباري بين باقي المهن، وتبقى درجة إعلامي ممتاز إلى السقف، وأيضا عدم اعتماد أي نظام للتعويضات يحفز الإعلاميين على الرفع من مردوديتهم وتحسين أدائهم الإداري.

السيد الوزير،

ماهي الإجراءات والتدابير التي تعتمرون القيام بها للحيف عن هذه الفئة من الموظفين؟ ما هي التعديلات الواجبة لاتخاذها انسجاما مع الدور الاستراتيجي والأهداف التي نكرتها سابقا على النظام الأساسي لتحسين الوضعية المهنية والمادية لهذه الفئة وهنا نعبر عن استعدادنا في إطار مركزيتنا الكنفدرالية الديمقراطية للشغل للمساهمة في تعديل وتحليل القانون الأساسي لهذه الهيئة مع وزاراتكم الموقرة. شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار المحترم.

الوزير والحكومة كذلك لأن قبلت الإجابة عن هذا السؤال رغم تكراره بحيث عندنا تجارب في مواضيع أخرى أحيانا يرفض السادة الوزراء أن يجيبوا عن أسئلة أو مواضيع طرحنا وأعيد طرحها مثلا موضوع البورصة قيل بأن ليس هناك أي وقت لم يحن للجواب عن هذا طرحنا مثلا أسئلة متعددة تعلق بكهربية العالم القروي فقبلنا أجبتنا عن هذا قبل مثلا على مسألة الجفاف فالآن عندما يقبل السيد الوزير وتقبل الحكومة لحظة السيد الرئيس وتقبل الحكومة الإجابة عن هذا الموضوع فإلتاماه ولوضع حد للتساؤلات ولمعرفة الجديد فهل سيتم اعتماد التوقيت المستمر خلال فصل الصيف هذا؟ وأين وصلت عملية تدبير الإجراءات المصاحبة لاعتماد هذا التوقيت؟ وما هي الإجراءات التي أقررتم اعتمادها؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد رئيس الفريق،

السيد الوزير،

لا أخفي عليكم نوعية السؤال وما يترجاهه المواطنون من هذا السؤال سوف تلزم الرئاسة أن تكون مرنة معكم من حيث الوقت لكم السيد الوزير لكم الاختيار إما من مقعدكم إما من المنصة لكم السؤال في حد ذاته والكل ينتظر إياه.

#### السيد وزير الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري:

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

سأحترم القانون وسأحترم تماما الوقت الزمني الذي تخصصونه للأجوبة ولكن لا بد لي أن أتوجه بالشكر للسيد الرئيس الذي يقدر موضوع التوقيت المستمر وكذلك لا بد أن أتوجه بالشكر للسادة المستشارين المحترمين في فريق الحركة الشعبية اللي حقيقة دائما هذا الموضوع عطاوه الأهمية ديالوا اللي خصها اعطاءه.

تتناكد أولا وقبل كل شيء بأن الحكومة هي دائما مستعدة كلما كان مستجد أن تأتي للحوار ولاشيء يمكن أن يحلوا فيه الحوار أكثر من مجلس النواب ومجلس المستشارين أي من البرلمان أي لدى ممثلي الأمة.

ثانيا، فإن التوقيت الصيفي وأقولها للمرة 11 عشرة هو غير التوقيت المستمر، التوقيت المستمر شيء والتوقيت شيء آخر تماما

وزير الصحة ومنتقل إلى السؤال الآتي والثاني والمتعلق بقرار اعتماد التوقيت المستمر هذا السؤال الذي قيم من طرف السادة المستشارين المحترمين السيد رئيس الفريق السي محمد الجوهري، السي صوالحي بوزكري سي حميد المؤذن سي محمد منتصر، السي حسن أبو العز السيد محمد السباعي، السيد عبد الرحيم دندون.

الكلمة للسيد رئيس الفريق الأستاذ محمد الجوهري:

المستشار السيد محمد الجوهري:

#### بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السيدان الوزيران،

السادة المستشارون المحترمون،

عدت إلى هذا الموضوع والعود أحمد كما قال الرئيس السيد الرئيس وهو موضوع كما سبق أن قلنا قديم ومتجدد، نا قشنا هذا الموضوع السيد الوزير هنا منذ أعتقد 3 أسابيع أو أربعة وكنت قد أثرت مسألة إختصاص البرلمان في هذا الموضوع ولكن اتفقنا جميعا على أن إثارة مثل هذه المواضيع أمام البرلمان شيء مفيد على اعتبار أنها مواضيع ترهن أحيانا تسيير البلاد ومنهجية وطرق ممارسة الشأن العام اليومي، وقلنا نعم وقلتم السيد الوزير بأنه بل وهناك دراسة، وتكلمت وتحديث الصحافة عن هذه الدراسة وظهر أن هناك ربما أغلبية كبيرة تحبذ الأخذ والعمل بهذا التوقيت ونوقش في مجلس الحكومة، هناك ناس، هناك معارضون هناك مؤيدون وهناك مجموعات أخرى لا رأي لها على الأقل أو تقول سنرى.

فلا يمكن أن نترك الموضوع هكذا وسبق أن شرحتم وشرح السيد الناطق الرسمي باسم الحكومة أن هناك تدابير مصاحبه تتخذ، الآن في مثل هذا الوقت من كل سنة يتم اعتماد التوقيت الصيفي وهناك كثير من الإدارات في جنوب المغرب وفي الشرق حيث ترتفع درجة الحرارة اعتمدت التوقيت الصيفي منذ بداية هذا الشهر وشهر يونيو الماضي وسارت هناك إشعاعات نقول بأن التوقيت المستمر سيتم الشروع فيه في فاتح يوليوز ثم جاءت إشعاعات أخرى نقول سيتم الشروع في فاتح غشت، الآن من أجل رفع هذا اللبس وإنهاء هذا الموضوع، وإنهاء حالة الإنتظار التي تطبع عمل هذه الحكومة عاودنا السؤال من جديد ونشكر السيد

قطاع ولاقطاع خاص، إنه مشروع مبرمج يهتم المجتمع المغربي بكامله ومن تم فكلما توفرت شروط النجاح وكلما توفرت الإرادة القوية للتطبيق وكلما توفرت الإمكانيات الحقيقية من أجل تفعيله سننجح فيه لأنه أي إحباط قد يؤدي إلى إفشاله وفشله بالتالي فإن الحكومة وهذا شيء ليس سرا في اجتماعها الأخيرة نظرا للملاحظات التي أبدتها بعض السادة الوزراء قررت أن تستمر في مناقشة الأفكار الواردة من جديد لأن مشروع مجتمعي تنظر إليه الحكومة على أنه سيكون نقلة نوعية وتغيير بالنسبة لحق الإدارة من أجل الحرث في إحقل آخر ومن أجل الوصول إلى الدفع بالموارد البشرية لتتخطى في سيرورة وتنخرط في أهداف جديدة وبأسلوب جديد من الواجب أن يكون هناك حذر من أي منزلق كيفما كان ومن الواجب أن نتحلى بشجاعة حسن الاستماع إلى الآخر ومن الواجب كذلك أن نتحلى باستقصاء كل الآراء ومن الواجب كذلك أن لا نتسرع في شيء نعتبره إحدى بوابة الإصلاح.

هذا شيء نلتزم به ونؤكد أيضا بأنه كذلك ومن جديد أن الترقية المستمرة هو شيء وهذا الأهداف ديالو بما سترافقه من حملة تحسيسية مشروعها موجود ستستمر قبل تطبيقه لمدة شهر وستستمر معه لمدة 6 أشهر إننا نريد بالتوقيت المستمر تغيير الكثير من العقلية والاندماج في السيرورة النهائية من أجل القيام بإصلاح إداري مطلوب منا وطنيا ومطلوب منا دوليا ومطلوب منا من أجل تأهيل إدارتنا تأهيلا حقيقيا لربح المعاناة المفروضة على بلادنا في أفق سنة 2010 وأنتم تعلمون ما هي التحديات التي ستواجه المغرب.

لهذا نؤكد بأن الحكومة لن تتراجع ولكن الحكومة تحاول ضبط جميع الآليات، شكرا السيد الرئيس على أريحتكم شكرا للسادة المستشارين المحترمين.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير.

هناك تعقيب السيد الرئيس؟

تفضلوا السيد المستشار محمد الجوهري،

هو الحقيقة ليس تعقيب لأننا تذكروا على المشروع وليس نوايا غير اللي نحضر منو اللي انبه منوا هو يعني اوصل الوقت اقطعنا مراحل خاص ايبان شي حاجة ما شي كل مرة مرة راحنا

مغاير للتوقيت الصيفي لا داعي للإطالة فيه فنحن نعرف التشريع الذي ينظمه ونعرف أيضا كيف وصل عند بعض الموظفين المغاربة بكل أسف إلا أنه يعتبرونه جزء من العطلة أما التوقيت المستمر فهذا شيء ليس بالجديد كما تفضلتم ونحن لا نريد في تاريخ البلاد أن كل من تقدم بفكرة جيدة لبلادنا أن نتبناها وبكل إخلاص وتدافع عنها الفرق بين أمس واليوم أن الأمل كانوا يتحدثون عن التوقيت المستمر ولكن اليوم يتحدثون عن التوقيت المستمر في إطار منظور جديد، بفلسفة جديدة، بإجراءات مواكبة لم يتحدث عنها داتما كلما طرح هذا الموضوع وبالتالي فإن التوقيت المستمر بطبيعة الحال سيأخذ طريقه نحو التطبيق والتخطيط عندما تكون كل الإجراءات المواكبة جاهزة.

والمسألة الثالثة الحكومة ليس لها أدنى تردد الحكومة من الناحية القانونية اتخذت علما بإجماع أو بتوجه كبير للرأي العام فالبرلمان بما يكاد يشبه الإجماع تكلم عن موضوع التوقيت المستمر وقرر تبنيه خارج الدراسة أنتم ممثلو الأمة أنتم الذين تعبرون عن سيادة الأمة أنتم الذين تتكلمون باسم الأمة وبالتالي هذا معطى أخذته الحكومة بعين الاعتبار.

ثانيا، أجهزة الإعلام والصحافة والرأي العام والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين وممثلي المجتمع المدني كلهم وفي أغليتهم الساحقة وبتوجهاتهم المهمة قالوا بأن التوقيت المستمر نقلى نوعية وحضارية كذلك فإن جميع الدراسات التي أخذناها بعين الاعتبار ومقارنة بالدول التي سبقتنا في اتخاذ مثل هذا التوقيت المستمر واعتماده فإننا لاحظنا بأنه كان هناك تقدم أساسي ولا سيما في الدول الغربية إذن الحكومة لن تكون إلا أذننا على نبض الشعب وعلى نبض الفاعلين وعلى نبض جميع الأجهزة الإعلامية والصحافية وبطبيعة الحال جمعيات المجتمع المدني وبالتالي الحكومة قررت مبدئيا اعتماد التوقيت المستمر وهذا شيء يجب أن نؤكد بأن فيه الكثير من الشجاعة بالنسبة للحكومة.

رابعا، هناك الإجراءات المواكبة أعدتها وزارة الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري لأن هذا الملف موعول إلى أمره وقررت الحكومة أن تطلع عليها لجنة من السادة الوزراء اجتمعت هذه اللجنة وتدرست هذا الموضوع بكل دقة لأنه التوقيت المستمر لا يعني قطاع بعينه ولا وزارة بعينها ولا يعني كذلك مدرسة أو جامعة بعينها ولا

القلق من جراء العديد من الصعوبات التي يشكو منها ومن المشاكل التي يعاني منها المواطنين في تعاملهم مع المستوصفات ومراكز العلاج الصحية والمستوصفات المركزية مما يستدعي بذل المزيد من الجهود لاستدراك سلبيات التراكم خاصة على مستوى التغطية الصحية لمواجهة الحاجيات الناتجة عن التطورات الديمغرافية التزايد السكاني الذي يعرفه المغرب وتعود الأسباب التي أدت إلى تردي الوضع الصحي ببلادنا إلى النقص الحاصل في المستوصفات وانعدام الأدوية وقلة الأطر الطبية التي تتمركز في محور الرباط الدار البيضاء ناهيك عن غياب بعض الأطباء من المستشفيات وتواجدهم في المصحات الخاصة خلال أوقات العمل وأذكر هنا على سبيل المثال لالحصر تواجد أكثر من 10 مستوصفات، مستشفى مشيد بإقليم طاطا على وجه الخصوص لكل من جماعة تيزغت وتيزكميخ، وتمنالت واسموكن والمستشفى الإقليمي ولا زال مغلقا ولا تتوفر على أطباء ولا على ممرضين ولا تجهيزات طبية لما يفوق السنتين بحيث يتساءل سكان هذه المناطق عن تاريخ فتح هذه المستوصفات والمستشفى حتى ينعموا بتغطية صحة لازالوا محرومون منها.

وفي هذا الصدد نسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات العملية التي تنوي الوزارة القيام بها لمواجهة هذه التحديات والرفع من مستوى الخدمات الطبية والتغلب على وثيرة الطلب وشكرا الرئيس .

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد وزير الصحة.

**السيد وزير الصحة:**

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

أشكر السادة المستشارين على سؤالهم في الحقيقة كان هذا السؤال يطرح في إطار جلسة خاصة التي اتناقشوا فيها لأن السؤال طرح عمليا إشكالية قطاع الصحة بكل الجوانب ديالها تقول انعدام المشكل في الأدوية انعدام ما عيناش راه عاد تكلمنا من قبل فيما يخص ما كاينش انعدام الأدوية يطرح الإشكالية هي مطروحة كقطاع الصحة بإيجابيات وتطوراته ولكن في نفس الوقت المشاكل

تأندارسوا راحنا تا نوجدوا راحنا تشوفوا هذي مسئلة حقيقية لابد من الأجل يعني تايخص الناس ايعرفوا وأعتقد أنه إيلا كانت شي حاجة في 15 سبتمبر غادي تبدي شي حاجة في 15 سبتمبر غادي تبدي بداية السنة التعليمية الدخول المدرسي والدخول البرلماني والدخول الجامعي والدخول السياسي وشي حاجة أخرى فالدخولات كاينة كلها قدامنا ما غادي شاي فلذلك يعني يستحسن أننا نعرفوا في الوقت الفلاني غادي نبدأ واحد العملية متافقين في التحليل تا نقولوا غادي انحولوا المسار وطريقة العمل وطريقة الخدمة وغادي نبدأ نفيقوا فواحد الوقت معين وغادي انزيدوا ساعة ولا نقصوا ساعة إلى آخره حقيقة هذي أمور كلها تتهم الحكومة الشغل ديالها والخدمة ديالها ولكن أيضا لإنجاح هذ المسألة هذي كيف قال الأستاذ الخليفة السيد الوزير يعني الإشراف مهم ولكن انتظارية ما نقدرش عليها بزاف براكة من الانتظارية وأنا لا أوصف الحكومة بأنها الحكومة انتظارية كاين اللي تايوصفها بها كاين جرائد كاين صحافة ولكن انقولوا وانحسموا على الأقل في موضوع معين في موضوع معين وفي فترة مهمة في بلادنا، شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الرئيس،

وأضن أن لكل الأشياء أجلها وعندما سينضج الشيء لابد الآن ننقل نعود مرة أخرى للسيد وزير الصحة ونشكره مجددا على مثابرتة ومتابعة لهذا النقاش، نرجع إلى قطاع الصحة بسؤال حول تدني مستوى الخدمات الطبية مع ارتفاع وثيرة الطلب، هذا السؤال مقدم من طرف السيدين المحترمين المحبوب بالبدا ومحم تضمنات.

السيد المستشار لكم الكلمة تفضلوا.

**المستشار السيد محمد تضمنات:**

**بسم الله الرحمن الرحيم ،**

السيد الرئيس المحترم،

السادة الزراء المحترمون،

إخوني المستشارون المحترمون،

رغم التحسن الحاصل في النظام الصحي ببلادنا والذي يعود الفضل فيه إلى جهود الحكومات المتعاقبة وسياسة الوقاية أفضل من العلاج والتي أعطت أكلها مازال الوضع الصحي ببلادنا يبعث على

التي باقية مطروحة أمامو. فيما الأدوية أنا تكلمت وما عطيتش كل الجوانب ولكن العملية ديال مركزة شراء اقتناء الأدوية داخلة في مخطط ديال توزيع الأدوية ووصولها إلى المواطنين كما سبق لي أن قلت غادي يمكننا كذلك باش تكون علامة خاصة للأدوية التي تتقتنيها الوزارة.

فيما يخص القضية ديال التجهيزات وحننا الآن كاين إشكال ما عندناش الوقت باش انطرقوا ليه ما يمكنش ليكم تصوروا الآن لما آلت اتوقف ما هي الصعوبات التي عندنا ديال الإصلاح ديالها نظرا لأنها في أدنى مستشفى تانصيبوا على الأقل 10 ديال الشركات التي شارين الآلات ما كاينش شي تمركز ديال الشركات ما كاينش الآلات باش لتشرئ مرة وحدة كل وحدة تاتشري في مستشفى سنة وفيما يخص قضية الصيانة حقيقة ما يمكنش ليكم تصوروا ما هي المشاكل التي مطروحة وحنن كذلك في هذا الميدان انتمنوا أنه انجحوا في المبادرات التي تايقنوا بها بلا شك خلال الأسابيع المقبلة التي توصلنا لواحد الحل غادي يمكن لنا انضمامنا تأهيل كل المستشفيات المغربية باش يمكن لنا انأهلوها لكن في نفس الوقت اتكون عندنا إمكانية ديال صيانتها بالنسبة للمستقبل.

فيما يخص الأطر السيد الرئيس المحترم حقيقة كاين ما عليهم واحنا تكلمنا عليه كثير ولكن كاين المشاكل كذلك التي تايغيشوها الأطر ونعطيك بعض الأمثلة لأن في نفس الوقت التي كتحاولوا انغيروا الأوضاع لابس كذلك أننا نطرحوا الإشكال يمكن انقول ليكم أنه الآن عندنا 674 موظف التي اتشغلوا خلال السنوات الأخيرة بدون منصب *sans poste budgétaire* احنا كتحاولو نحلوا المشكل ديالها اتشغلوا بدون مناصب ديال الشغل ما تيتخلصوش هذي عامين اشكاي اتشغلوا أغلبية الساحقة ديال الموظفين اتوقفت الترقية ديالهم بداية التسعينات الآن حنا خدامين تاتحلوا المشاكل ديالهم كاين التي الملف ديالوا ما تحرك من 89 لدرجة أن عندنا مشكل صعوبات فيما يخص الترقية الاستثنائية لأن ما دير الترقية غير إيلا صغيتي الملف التي تراكم مدة 10 أو 11 أو 12 سنة هذ الموظف التي تيشغل والوضعية ديالوما مصاوباش هذ الموظف كيف يمكن حقيقة يشغل في ظروف حسنة وفي ظروف جيدة لأن في نفس الوقت التي كتنظلبوا باش ايقوموا بالعمل ديالهم حصنا كذلك انوفروا ليهم الإمكانيات والظروف العدية ديال الشغل ديالهم. طبعا حنا كتحاولوا الحسد لله تمكنا نقطعوا أوساط كثيرة ولو ما استطعناش باش انتغلبوا على كل الراكمت ديال الماضي.

عندنا كذلك مشكل وهو مشكل مطروح كذلك على الأمة فيما يخص الاختصاصيين الآن هذ السنة كل الاختصاصيون التي تخرجوا واحد فيهم ما بغاش ايخرج من الرباط بينما عندنا كما قلت السيد المستشار المحترم عندنا مستشفيات جديدة، وقسما بالله وتانقولوها أبدينا كتكفروا اتقولها وأنا حشمان انبجثوا على أطباء أجانب باش انقتانيوهم باش امشيوا اشتغلوا في المناطق النائية فيما يخص الأطباء الاختصاصيين وعندنا مناصب موفرين ومخلين مناصب ديال التشغيل هذي مشاكل السيد الرئيس مشاكل ديال المجتمع ديالنا ديال العادات التي تربت ديال التقاليد أن كل واحد كيعترف أنه خاص اعتمد على *pistone* باش يبقى في الرباط وما يخرج شي من الرباط طبعا أنا تنتفهم الأوضاع الاجتماعية والمشاكل التي الناس كيغيشوها ولكن راه ما يمكنش انخلصوا الناس بدون ما يشغلوا راه الآن أي واحد تيطلب اتوظف بالرباط راه في الواقع يطلب من الدولة وتايطلب من البلاد باش اتخلصوا بدون ما يشغل نظرا لعدم التوازن التي كاين ما بين الرباط والدار البيضاء والمناطق النائية.

السيد المستشار،

ما عندناش وقت الحقيقة هذ المشاكل كاينة و. كنعملوا من أجل التغلب عليها غادي نجابكم حتى نوقف، خلال الأيام الأسابيع المقبلة غادي انطلقوا بالعمل بطاطا في أسازاك في أزروا في شيشاوة في المناطق التي كانوا فيها مستشفيات حقيقية وما كتشتغلش حنا غنطلقوا ولكن المشاكل مع الأسف أعوص والآن احنا فتحنا *poly-clinique* ديال تاونات باقي لحد الآن نظرا لأن واحد تايمشي من الاختصاصيين باقي لحد الآن تتشغل بأطباء الطب العام لأن لدرجة أن بدينا كتكفروا واش مانمشيو نقلبوا على أطباء في الخارج واتصلت بنا سفارات التي مستعدة تعطينا أطباء الخارج التي امشيوا ايشغلوا في المناطق النائية.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نتنقل قبل ذلك نتوجه كذلك بالشكر للسيد وزير الصحة الذي شاركنا مناقشتنا ونتنقل أو نرجع مرة أخرى ومن جديد إلى السيد وزير الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري بسؤال حول تعريب الإدارة

لأن الدستور واضح في هذا الموضوع فاللغة الرسمية للبلاد هي اللغة العربية كذلك أجد نفسي محرراً السيد الوزير لأن وأنتم كنتم رئيساً لفريق الوحدة والتعددية بمجلس النواب ووقعتم على اقتراح قانون متعلق بالتعريب وكذلك أجد نفسي محرراً لأن الموضوع يتعلق بالسيادة الوطنية ويتعلق بالهوية الوطنية خصوصاً وكما نعلم جميعاً أن المغرب لما كان في ظل الاحتلال الأجنبي منذ 1912 إلى 1956 يعني 44 سنة والاستقلال 1956. 2001. 43. سنة فالمدلة التي قضاها الإستعمار التي هي 44 سنة قد هلك السنوات التي قضاها المغرب في الاستقلال ولاننا نحن من عقدة الفرانكفونية.

إن الإدارة السياسية موجودة من الناحية العملية نؤكد والسيد المستشار المحترم بأنه الآن ولا سيما بالنسبة للتعريب على مستوى الإدارة فإنني شخصياً ومنذ 5 أشهر لم أتوصل من أي وزير ولا من أية وزارة بلغة غير اللغة الرسمية للدولة، وأكثر من هذا فإن قبل هذا التاريخ كل رسالة وردت عن الوزارة والأمس أو اليوم أو غداً بغير اللغة الرسمية للدولة فإنها تعاد لصاحبها ولقد بدأنا هذا مع المواطنين الآن فإننا نرد كل الرسائل التي بغير اللغة الرسمية للدولة، أنا أتكلم عن المرفق العام أما تعريب الحياة العامة هذا موضوع آخر لا يتعلق فقط بوزارة الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري.

على أنه أهم من هذا فإننا شرعنا الآن في إعداد المعجم القانوني وتحيينه تنفيذاً للتوجيهات السيد الوزير الأول وهناك لجنة منسوبة على أنه سيدخل الحاسوب من أجل أن تعامل كل إدارات الدولة وهذا تأهيل لابد منه من أجل أن نصل إلى تعريب له معنى ونصل إلى استعمال لغتنا عن طريق الأجهزة الإعلامية الحديثة وأكد لكم في النهاية أنه تنفيذاً لهذا التوجه العام واحتراماً للدستور فقط وضعنا بمصالح الأمانة العامة للحكومة مشروع قانون مشروع مرسوم يتعلق باستعمال اللغة الرسمية للدولة في كل أجهزة الدولة وشكراً لكم.

**السيد رئيس الجلسة:**

**المستشار السيد محمد الأنصاري:**

شكراً للسيد الوزير المحترم،

أضن أن الإجابة السيد الوزير كانت واضحة وشاملة إياه كنت أترجى من الفريق الاستقلالي أن ينهج نفس الأساليب التي نهجت من طرف فرقاء آخرين لكم الكلمة السيد رئيس اللجنة شكراً سيد الرئيس لتعليقاته التي تعطي نكهة لهذا الجلسة وبداية السيد الوزير،

العمومية هناك السيدين المستشارين عبد اللطيف أبوح والأستاذ الأنصاري السي عبد اللطيف.

**المستشار السيد عبد اللطيف أبوح.**

شكراً السيد الرئيس.

السادة الوزراء.

السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

لقد نص دستور المملكة المغربية الشريفة على أن اللغة الرسمية للبلاد هي اللغة العربية وأن سكان المغرب يتداولون العربية في كافة المعاملات اليومية، ومع ذلك نسجل أن عدداً كبيراً من الإدارات والمؤسسات وخصوصاً العمومية لاتزال تعتمد الفرنسية في التعامل والتداول والمراسلات الشيء الذي لا يمكن أن يستصاغ علماً أن اللغة العربية مؤهلة ذاتياً فهي اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم وهي اللغة التي برهنت دائماً وخلال مختلف الحقب والتطورات التاريخية عن حيويتها وغناها وقابليتها للتكيف والتجديد والاستعاب لكل متطلبات العلم والحضارة ومستجداتها واللغة العربية هي المقوم الرئيسي للإنسية المغربية والأصالة الوطنية والقاسم المشترك وأساس من أسس الوحدة الوطنية وعملاً بفحوى ومضمون منشوري السيد الوزير الأول كان تحت عدد 69 بتاريخ 18 فبراير 1973 والثاني كان عدد 272 بتاريخ 13 أكتوبر 1978 ومنشور السيد الوزير الأخير هذه المناشر تحت دل الإدارة المغربية والمؤسسة العمومية والجماعات المحلية اعتماد اللغة العربية وحدها في التعامل مع الأخذ بعين الاعتبار التزام الحكومات المتعاقبة بما تضمنته تصريحاتها أمام المؤسسة الدستورية من التزام بالعمل على تصميم تعريب الإدارة والحياة العامة وحيث أن رأسمال المغرب البشري مؤهل والحمد لله للاستعاب لغته بكفاءة عالية وحيث أن الفريق فريق الوحدة والتعددية بمجلس المستشارين كان قد تقدم باقتراح قانون لتعريب الإدارة والحياة العامة ومن حيث أن الشعب المغربي ليس له في هذه الأرض إلا دين واحد هو الإسلام وليس له إلا لغة القرآن الكريم اللغة العربية.

إن السيد الوزير أجد نفسي أمام كل هذا محرراً للتقدم بهذا السؤال أولاً لأن الموضوع يتعلق بالدستور ويتعلق بتطبيق الدستور

المستشار السيد محمد المنصوري.

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين.

لكي لا يقال عنا أننا ما بغيناش انساحبوا وما شاركوش بالأسئلة ديالنا هذا السيد الرئيس تعرف الوضعية ديالنا بحيث أن هو الوثائق ديالنا جميع الأوراق ديالنا محتجزين ولذا هذ الورقة اللي هي بين يدي الله طلبات من المكتب وسأكون السيد الوزير علي أنني غادي نقرأها هكذا بدون تعليق وبدون إمكانية أننا نعطي الفحوى والحيثيات اللي جعلت الفريق ديالنا فريق الحركة الوطنية الشعبية باش انطرحوا لكم هذ السؤال اللي هو جد مهم بحيث أنه يمس العدالة في بلادنا متاعنا.

السيد الوزير،

المغرب قطع أشواطاً وأشواطاً جد مهمة فيما يرجع للعدالة بالبلاد وكاين واحد الظرف وهو متاع القضاة واللي الأعوان متعاهم هما العدول والعدول السيد الوزير كنعرفوا بانهم يقومون مقام غالب الأحيان دينية ولكن جد واسعة وما يعرف الجميع ما هو الحقيقة الاختصاصات متاع هذا الطرف ديال الأعوان في العدل.

السيد الوزير،

المغاربة مازال ماتيفهموش ما بين الفرق ما بين التوتير ما بين كاتب عمومي اللي هو معروف ما بين العدول وما بين الوسائل ديال اللي هو اختصاصات متاع القضاء بالفعل على أنه الأشكال تانعرفوها اللي تايقوموا بها العدول داتما تراقب في غالب الأحيان من القضاة لأن هما في الواقع تيشروطوا عليهم ولكن فهذا العصر اللي تانعرفوه أو اللي هو تايطلب أنه الاختصاصات اتعرف ديالهم واتحد بصفة قانونية ومعروفة لدى الجميع تانلاحظوا على أنه هو ما كاينش ما معروفاش لدى الجميع ولذا السيد الوزير في غياب هذا التنظيم ما ذا وزارتكم تعد باش تلقى حل لهذه المشكلة اللي هي في الواقع اتخرقت واحد العديد ديال المشاكل للمواطنين الذين لا علم لهم بالقوانين اللي تجري بالبلاد.

زملاني، أريد أن أتقدم بالشكر الجزيل للسيد الوزير على التوضيحات والمعلومات وكذلك الرد على استفسارات زميلي السيد أبديح. ولكن السيد الرئيس ونحن نسجل بكل افتخار ما دأبت عليه وزارتكم بخصوص عدم قبول ما يرد عليها من مراسلات بلغة أجنبية ونود ونخاطب فيكم الحكومة نود أن يذهب هذا التقليد وهذا الإجراء إلى كافة الوزارات، كافة المسؤولين ليعم جميع الحياة العامة والحياة الإدارية لبلادنا.

وانطلاقاً من هذا فقط السيد الوزير وأنتم مكلفون بالوظيفة العمومية وبالإصلاح الإداري وهذا أهم شيء لو اتخدمتم بعض الإجراءات للتمهيد المرسوم الذي سبق أن بشرنا به سلفكم هذا منذ أزيد من سنتين داخل هذه القبة وباللجنة عند دراسة مقترح القانون الذي هو الآن موضوع دراسة بلجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان وأعني أن تتخذ بعض الإجراءات لكي تبدأ جميع المحاضر بخصوص مثلاً الضابطة القضائية تحرر باللغة العربية.

وأنتهزها فرصة ولم أرى من قبل السيد وزير العدل متواجد معنا وخاصة أن هناك قانون ديال التعريب القضاء منذ 1965 وكذلك فيما يخص القضية ديال الإشهارات واللافقات التي نراها في الحياة العامة في بلادنا أن تكون هناك بعض الإجراءات التي تلح على كتابتها باللغة العربية بالإضافة إلى ذلك نحضر بعض الاجتماعات كسياسيين اجتماعات رسمية ومؤسسات دستورية ولازال هناك اللغة الأجنبية مهيمنة لدى بعض المسؤولين إذ يكون التخاطب بلغة أجنبية.

ونود كذلك أن يكون هناك ما يحفز الجميع على استعمال اللغة العربية وعلى كذلك القائمة طويلة وطويلة جدا أشكر السيد الوزير وتتمنى ومن خلال هذه القبة الموقرة ومن خلال جوابكم أن يكون هذا الخطاب قد مر إلى جميع شرائح المجتمع المغربي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم،

ومرة أخرى هناك تعقيب نتقدم لكم السيد الوزير على مساهمتكم وعلى تسهيل مأمورية الوزارة ننتقل إلى قطاع العدل بسؤال حول الوضعية القانونية للعدول هذا السؤال الذي قدم من طرف السادة المستشارين المحترمين السي بوشعيب الهاللي محمد المنصوري عبد الجبار بوملحة سي حسن أوتغليست العفو سي منصور تفضلوا.

الواجب أدائه لكل شهادة شهادة بطبيعة يمكن انقولوا دازت مدة وهذا الباريم ما بقاش مواكب هذا ممكن ولكن هذا التحديد هو تحديد موجود.

مع ذلك لابد أن نشير أنه في إطار البرنامج الإصلاح اللي كانطبقوا كايين كيف تتعرفوا مقارنة شمولية للفضاء الفضائي وأنه كما تم مراجعة النصوص التي تنتظم واحد العدد ديال المهن بحال التراجمة والخبراء والغير ذلك اللي صادقتوا عليها، كايين كذلك لجنة اللي مثلين فيها العدول واللي هي الآن منكبدة على إعادة قراءة النصوص المتعلقة بهذا الخطة من أجل إدخال جميع التعديلات لمواتية القطار ديال الإصلاح وهذا العمل هو انطلق والآن هاهو غادي الله غادي يعطي ثماره في أجل اللي هي أجل معقول وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير.

هناك تعقيب للسيد المستشار المحترم أحمد المنصوري،  
اتفضلوا أسيدي.

**المستشار السيد محمد المنصوري:**

السيد الوزير أنقول على أنه نتنتفهم الاستغراب دياله لأنه كما قلت ليك الملف ما عنديش أداو ليينا الملف من بعد ما كنا سجلنا 20 نقطة السيد الوزير ولكن لما قلبنا عليها لقينا مشات فإذ نكتفي بالسؤال كما هو مطروح.

السيد الوزير،

أنا اللي بغيت انقول ليك على أنه فيما يرجع للعدول العدول لابد على أن اختصاص متاعهم يتعاد فيه النظر لأن تنعرفوا واحد العديد وانتما أعلم أكثر أي كان بالخرقات وبعض التجاوزات اللي هي حصلت وانتما شرتوا ليها حاليا على أنه كايين مجالس ديال التأديب لذلك على أنه ما يدل على أنه كايين خروقات ما نبغيش السيد الوزير انطول معاك في هذا الموضوع هذا سيكون لنا إنشاء الله لقاء في لجنة معاكم وغادي نجيو جاهزين ولي اليقين السيد الوزير على أنكم ما غاديشاي تستغربوا اللي غادي اتقول ليكم الحركة الوطنية الشعبية وشكرا السيد الوزير.

ثانيا، هنا مكتوب على أن مشكلة ديال كناش الجيب ما نخفيش عليكم على أن هذا كناش الجيب ما عرفتش شنو هو؟ مشكل أداء الواجبات والرسوم بحيث يلاحظ تفاوت في التعريفات بسبب غياب مقياس قانون لذي السيد الوزير نسالكم كما تنوزن القيام لتحديد مسؤولية العدول وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار المحترم الكلمة للسيد وزير العدل.

**السيد عمر عزيزات وزير العدل:**

شكرا للسيد الرئيس.

**بسم الله الرحمن الرحيم ،**

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

شكرا للسيد المستشار على هذا السؤال اللي غايطيني فرصة باش تعطي بعض البيانات أولا في البداية أستغرب نوعا ما كون السيد المستشار كيقدم ليينا هذا المؤسسة ديال العدل وكأنها مؤسسة غربية عن المغاربة وأنها شي حاجة المغاربة ما تيعرفوش أين تبتدي أو أين تنتهي وكذا موجودين في المغرب واللي خلق ليينا المغرب والمغاربة تا يعرفوا أن العدول تايشهدوا وتاي سجلوا الشهادات وتايبونوها ويعني هذ من المسائل اللي عندها حقيقة جدور وجور عميقة في تاريخنا وفي مجتمعنا.

على أي حال على أي حال باش نرجع العناصر ديال السؤال هناك هي اللي كينظم وتينظم بكيفية دقيقة المهام ديال العدول والحقوق والواجبات ديال العدول والمراقبة ديال العدول وكذلك المسطرة التأديبية اللي يمكن تتباع في حق العدول وكذلك هناك نصوص اللي هي تنتظم الوثائق اللي يمكن ابوضعها العدول والكيفية ضبط هذ الوثائق فإذن حنا نتتكلموا على واحد العمل اللي هو مؤطر من الناحية القانونية بضوابط محدودة كيظهر لي أن السؤال حول كناش الجيب يمكن لي انسحبوا يعني هذا أتعرض الآن بوسيلة ثانية وهي نتتسمى بالمذكرة الحفظ اللي فيها كتدون الشهادات كذلك فيما يخص الأداء ديال الواجبات هناك نص قانوني. كايين مرسوم ديال 83 النص القانوني اللي تينظم المهنة هو ديال 82 والمرسوم ديال 83 هو اللي كيوضع واحد السعر واحد Barème اللي كيحدد فيها الأجر

مجهودات ومجهودات مهمة من أجل تفعيل القانون الجديد اللي صوتوا عليه السادة المستشارين واللي هو يتعلق بالمؤسسات السجنية والجميع كايعرف أنه اتخذت في هذا الميدان واحد العدد ديال التدابير من أجل تحسين ظروف الحياة داخل السجون، من أجل إعطاء أهمية للوظيفة الأساسية ديال السجون وهي إصلاحية وتربوية، من أجل تهيين إعادة إدماج السجين في المجتمع إلى آخره.

بطبيعة الحال من بين الوسائل اللي تانشتغلوا بها هي بطبيعة الحال البنائيات يعني توفير البنائيات المناسبة والبنائيات التحتية الضرورية لأنه هذا هو المنطلق فإذا خديت بعض الأمثلة بالنسبة لهذا السنوات الأخيرة فقط يمكن لي انقول أنه كاين تم إحداث سجن جديد في 98 في فاس في 98 كذلك في مكناس، في 99 السجن الفلاحي ديال على مومن أو على الأقل جناح أكبر من اللي كان قبل كاين كذلك 99 ومركز ديال الأحداث بالمدار البيضاء جناح مهم جدا وفي 2001 السجن ديال بن سليمان.

الآن يعني الأوراش اللي هي أساسية اللي هي كاينة يعني البنائيات اللي هي في طور الإنجاز عندنا 19 ورش حاليا فيه 7 المراكز كلها جديدة من بينها المراكز ديال الشاون، فيه 9 ديال الأوراش متعلقة بعملية إحداث أجنحة جديدة أو توسيع بنايات، وفيه 3 ديال الأوراش اللي هي متعلقة بعملية ديال الإصلاح وديال الترميم.

فيما يخص الوضعية ديال الشاون بالذات فالوضعية ديال الشاون كاين إشكال ما فيهمش شك واسبق ليكم السيد المستشار كاتبوتنا في هذا الموضوع وجاوبناكم السجن القديم ديال الشاون تم الإفراغ ديالو لأنه كما تعرفو كان مهدد بالإنهيار، فتم الإفراغ ديالو من ظروف ديال الاستعجال لأنه كانت القضية ديال الصحة والحياة ديال السجناء اللي كانت مهددة، في نفس الوقت تم إبرام صفقة لترميم هذ المؤسسة المشكل هو أنه بالفعل المساطر الإدارية طويلة وتتجمل أنه باقي لحد الآن ما بديناش ولكن في نفس الوقت انطلقنا بالأعمال ديال بناء السجن الجديد بشفشاون للأسف ما كناش محظوظين لأنه من بعد المساطير الإدارية ومن بعدما تعاقدنا مع مقالو هذ المقالة فلسات هذ المقالة فلسات واضطرينا كيف تاتعرفوا ترجعو هذ المسطرة للورا ونسخ العقد وإجراءات جديدة إلى آخره.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم،

السؤال الموالي في قطاع العدل موجه من طرف المستشار المحترم سي محمد سعدون ويتعلق بالمؤسسات السجنية السي سعدون لكم الكلمة

المستشار السيد محمد سعدون:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

أن المؤسسات السجنية تلعب دورا مهما في إعادة التربية للمنحرفين وأن تواجدها يخضع لاعتبارات هامة من أجل أن يظل السجين قريبا من عائلته حتى لا يحرم من زيارة أقاربه وتكون الفترة التي يقضيها السجين بمثابة تأهيله لمواجهة المستقبل بروح جديدة تتميز بالسلوك الأخوي، ولقد قامت إدارة السجون بإغلاق سجن شفشاون الذي يعد من أهم المؤسسات السجنية لجهة طنجة تطوان، وسبق لي أن راسلتكم حول ظروف إصلاح هذه المؤسسة وإعادة تشغيلها وتوصلت منكم بجواب بأنكم خصصتم الاعتماد الكافي لإصلاحه كما أنكم برمجتم بناء سجن جديد بالإضافة إلى السجن القديم في شفشاون، ولحد الآن لم يشرع في إصلاح السجن القديم وكذلك لم يتم الشروع في بناء المسجن الجديد.

السيد الوزير نظرا للأهمية والدور الذي تلعبه المؤسسات السجنية ما هي الإجراءات التي ستتخذونها من أجل تنفيذ ما وعدتم به وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد وزير العدل.

السيد وزير العدل:

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

شكرا للسيد المستشار اللي طرح هذ السؤال ما فيه شك أنه الجميع كيعرف بأن وزارة العدل في هذ الميدان ديال السجون تتبدل

وهو منشور كذلك بالجريدة الرسمية تحت عدد 4569 مكرر، ونص هذ المرسوم في مادته 15 على إعفاء الدولة والإدارات العامة من دفع الرسوم القضائية والودائع والغرامات، وكذلك نص على رسوم التسجيل والتتبر المستحقة على العقود القضائية والشبه القضائية ذلك أمام مختلف محاكم المملكة بالرغم من جميع الأحكام المنافية، وقد كان لهذا الإعفاء الأثر الطيب الإيجابي والحافز الكبير للعديد من الإدارات التي بادرت إلى تقديم دعاوي قضائية للحصول على حقوقها أو استردادها من يد المسؤولين عليها بدون وجه حق إلا أن الحكومة ومع الأسف ألغت المرسوم المذكور وهو ما يستفاد من القانون المالي لسنة 99.98 ثم التنصيص عليه في البند المتعلق بالرسم القضائي وبدون الإخبار به مما نتج عنه عدم قيام الإدارات المعنية برصد اعتمادات لهم في الميزانية أي أثناء تحضيرها هذ الميزانية وبالتالي الجميع عن تقديم دعوة أمام إصرار رؤساء كتابات الضبط لدى المحاكم بإخضاع الدعوى التي تتقدم بها الإدارات للأداء وهذا ما ضيع الفرصة عن هذه الإدارات للمطالبة بحقوقها.

لذا السيد الوزير وفي إطار هذه التساؤلات هل تفكر وزارتك في تهيئ مشروع قانون أو إصدار مرسوم على غرار المرسوم المذكور يعفي الدولة والإدارات العمومية مما ذكرنا سابقا تحفيزا لها على المبادرة إلى تقديم دعوى للحصول على حقوقها التي قلتصل قيمتها في بعض الأحيان إلى الملايين من الدراهم وشكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد وزير الاقتصاد والمالية والسياحة والخصوصية:

**السيد فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية والسياحة والخصوصية:**

**بسم الله الرحمن الرحيم،**

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

أنا لا يمكن لي أولا وقبل كل شيء إلا أن أشكر السيد المستشار المحترم على هذا السؤال لأنه عبر من خلاله على الصعوبات التي تعترض الإدارات العمومية للقيام بواجبها من أجل

يعني أسف ما كناش محضوضين مع الشاون ولكن إنشاء الله هاذي يعني مناسبة باش نؤكد أنه نظرا للتأخير اللي وقع كان واعدكم بأن غانبدلو مجهود فوق مجهود باش إنشاء الله انحقوا هذ الشي الجاري الآن اللي هي في الطريق الآن في أقرب وقت وشكرا السيد المستشار شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير،

هناك تعقيب السي سعدون لكم الكلمة.

**السيد المستشار محمد سعدون:**

شكرا السي الوزير على العرض قدمت لنا وانتماوا إنشاء الله أن ما يتعكشش عاود بالنسبة لسجن شفشاون مرة أخرى وخاصة أن السجن المدني بتطوان كيعرف واحد الازدحام كثير بحيث بأن الطاقة الإيوائية ديالو تتوصل إلي 500 الآن فيه حوالي 1500 ونعتقد أن التعديل بمدينة شفشاون سيخفف على تطوان وشكرا لكم.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار،

وشكرا كذلك للسيد الوزير على مساهمته ومنتقل إلى قطاع المالية والاقتصاد والخصوصية والسياحة بسؤال قدم من طرف السيد المستشار المحترم السي أحمد بن عيني حول إلغاء الرسوم المتعلقة بإعفاء الدولة والإدارات العمومية من الرسوم القضائية وواجبات التتبر السي المستشار المحترم أحمد تفضلوا.

**المستشار السيد أحمد بنعيني:**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.**

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

معالي الوزير،

أود أن أطرح سؤالا مختصرا وأرجو أن يكون الجواب كذلك ومدقق. السيد الوزير سبق للحكومة في شخصكم أي في شخص وزير المالية والاقتصاد وإصدار مرسوم مؤرخ في فاتح يوليوز 1998

على ممتلكات الإدارة بصفة عامة والجماعات المحلية بصفة خاصة. الأمل معقود على السيد الوزير الاقتصاد والمالية والخصوصية والسياحة ليجد حلا ناجعا لهذا الموضوع ولا يكون في الحقيقة فيه ضرر لا بالنسبة للإدارات ولا لوزارة المالية خاصة السيد الوزير وأن الدولة والإدارات العمومية كل يتجزء الجميع من الدولة وإليها وتلك الرسوم المفروضة عليها هي ستدفع من المال العام وتدخل إلى صندوق للمال العام شكرا السيد الوزير شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار هناك رد السيد الوزير.

#### السيد وزير الاقتصاد والمالية:

أنا أشكر السيد المستشار على الغيرة ديالو على حقوق الإدارات والجماعات يمكن لي نقول أنه إيلا السيد المستشار وفريقوا الفرق الأخرى تقدمت بتعديل في هذا الاتجاه، الحكومة ما يمكن تكون إلا مساندة له ولكن بأن احترام كذلك للبرلمان اللي كان القرار في واحد الاتجاه مثلا تيصعاب علينا الحكومة انكونوا صحاب المبادرة.

غادي انجيبيوا واحد التعديل وهذا التزم السيد الوزير أمام قبة البرلمان.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير على إجابته أذكر السيد الوزير بأن السؤال الموالي أصحابه طلبه وتحويله إلى سؤال كتابي وبالتالي سوف لن يقدم، السادة المستشارين المحترمين إذا سمحتم نعطي الأسبقية للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي فيما يخص، لا قلت للسيد الوزير بأن السؤال الآخر أصحابه طلبوا تحويله إلى سؤال كتابي إذن نشكركم السيد الوزير على حضوركم، قلت السيد وزير التعليم العالي يرغب في الإجابة أو الأسبقية للإجابة على السؤال المتعلق بإشكالية امتحانات الجامعية هذا السؤال الذي قدم من طرف السادة المستشارين المحترمين السي عمر الدخيل أحمد ديبوني السي الميلودي عفوت السي ابراهيم السالمي السي النقيب السي السلامي السيد رئيس الفريق السي سعيد التداوي السي اسماعيل قيوخ السي مومن البشير السي كبور الماسي السي محمد هلال والسي عادل المعطي من سيطرح هذا السؤال إذن؟

استرداد حقوق الخزينة العامة اللي هما بالواقع حقوق المواطنين في الواقع غدي انفسر ماشي الحكومة اللي اتخدت هذا القرار لأنه أذكرهم بأن المشروع ديال قانون المالية فقط للتذكير 99.98 كان جاء بمقتضيات هذ المقتضيات جات في ذاك القانون مشروع القانون اللي تتمشي مع انشغالات اللي تتمشي السيد المستشار وهذ الإجراءات تتعلق بإعفاء الدولة والإدارات العامة من أداء الرسوم القضائية كما قلت والودائع والغرامات المدنية وكذلك رسوم التسجيل والتبخر على العقود القضائية وكذلك الشبه قضائية المنجزة أمام المحاكم، هذ الإجراءات حافز متاع اللي كانت في المشروع هي ناتجة على الدفع الإدارات لاتخاذ المبادرات وتقديم الدعاوي من أجل التوصل إلى استدراك حقوق الدولة وتبسيط كذلك إجراءات إدارية المصاحبة لهذه العملية.

ماذا حدث؟ كما تعلمون قانون المالية 99.98 لم يصادق عليه إلا من بعد 3 شهور من بداية الفترة التي كان يغطيها نظرا للتأخير الذي كان حدث من بعد اتحييدات الحكومة وتقديم القانون مشروع القانون أمام البرلمان ولذا هذا هو اللي جعل الحكومة أمام هذ الوضع إصدارت المرسوم الذي ذكرت ديال 30 يوليوز 98 اللي اسمح بفتح اعتمادات اللازمة لسير المرافق ديال الدولة والقيام بالمهام المنوطة بها ويتضمن هذ المرسوم المادة 15 اللي ذكرتها ولكن ملي جا مشروع هذ القانون أمام البرلمان، المشرع قال بأنه ما يمكنش النقاش بيد زنه ما خاصش هذا الفصل ما ييقاش بإسم المساواة ما بين الدولة مع المتقاضين العاديين ما يمكنش الدولة اتكون فواحد المرتبة أعلى أمام القضاء بالنسبة للمتقاضين العادد وهكذا هذا الفصل ما يقاش وبالتالي ما كانش يمكن إعماله شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير الكلمة في إطار التعقيب للسيد المستشار المحترم السي أحمد بنعيني.

#### السيد المستشار أحمد بنعيني:

شكرا معالي الوزير الحقيقة أود أن أشكركم المرة الثانية على هذه التوضيحات وعلى اعترافات التي جاءت في حين طرح هذا السؤال، ولكن أود أقول للسيد الوزير لابد من الحفاظ على حقوق الجماعات المحلية لأنها ضائعة وهذا واقع معاش، هناك تطاول كبير واحتيال في بعض الأحيان على الأملاك الجماعية من طرف متسلطين

الخير باش الله سبحانه وإشافيه السؤال الموالي أو الأسئلة الموالية موجهة للسيد وزير الصناعة التقليدية والطاقة والمعادن هناك قطاع التجارة والصناعة قدم في شأنه سؤال حول مصير المحطة النووية لطانطان، هذا السؤال طرح من طرف السادة المستشارين المحترمين، اللي محمد الفاضلي السي محمد لامين، السي احمد الجهوري، السي عبد العزيز القريعة، السيد حسن قيسوحي أحد السي عبد العزيز السي المستشار المحترم لكم الكلمة.

#### السيد المستشار عبد العزيز القريعة:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

منذ ما يزيد 20 سنة ونحن نسمع عن مشروع إنشاء محطة نووية لإنتاج الطاقة التي يمكن استعمالها لتحلية مياه البحر بتكلفة معقولة وهو ما سيساعد ولا شك في التغلب على النقص الحاد في المياه التي ستعرفه أقاليمنا الجنوبية خلال عشر سنوات القادمة، ومشروع إحداث محطة نووية بطانطان يدخل في هذا الإطار ولكن مع الأسف عملت الحكومة مؤخرا إلى تجميد هذا المشروع بون أن تعطي الأسباب الحقيقية وراء ذلك.

سألنا السيد الوزير ماهي الأسباب الحقيقية التي تحول دون إنشاء محطة نووية للإنتاج بالطاقة بالمغرب؟ هل هي أسباب تقنية لها علاقة بالمشاكل التي يتخبط فيها المركز الوطني للتقنيات النووية، هذا المركز الذي أصبح مشلولاً وعاجزاً عن القيام بدوره نظراً لإسناد المسؤولية لأشخاص لا تتوفر فيهم المؤهلات العلمية المطلوبة علماً أن هذا المركز يتوفر على أطر عليا شابة تكونت في أحسن المعاهد الأوروبية والأمريكية ولكنها همشت وشكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن.

السيد مصطفى المنصوري وزير الصناعة والتجارة والطاقة

والمعادن:

شكرا السيد الرئيس المحترم

المستشار السيد عادل المعطي:

السيد الرئيس صاحب السؤال.

أشكون صاحب السؤال هو السي عفوت غير موجود إلى كان متواجد يمكن أنجلوه واحد 10 دقائق ولا غير موجود في القاعة انحاولوا هي يمكن أنجلوه واحد 5 دقائق انشوفوه فين هو موجود.

#### السيد رئيس الجلسة:

إذن نلتمس من السيد وزير التعليم العالي أن يواكب أشغال هذا الجلسة معنا في القاعة إياه ماكايتش مشكل انطلبوا منوا واحد 10 دقائق والملا هذا إذن نواصل أشغالنا في إطار الترتيب موضوع جدول الأعمال هناك سؤال كذلك موجه إلى السيد وزير الاقتصاد الاجتماعي اشكون اللي غادي أو ننتقل إلى السيد الوزير اشكون اللي غايابوب عليه اللي مازال ما عطيتكش الكلمة السؤال المتعلق بوزارة الاقتصاد الاجتماعي هل هناك من يجيب أونأجله إلى إذن نؤجله حتى يأتي السيد الوزير ثم بعد ذلك السيد الوزير اتفضلوا السيد الوزير: ممكن... لي بالنسبة للسيد وزير الاقتصاد الاجتماعي هو الآن في حالة صحية لا تسمح له بالحضور في المجلس ديالكم ولهذا كذلك بلغنا باش ميبقاوش السادة المستشارين يعني في الانتظار يعني... بلغنا ليهم وفعلا هما موافقين على حسب ما بلغوني يعني توقيع التأجيل.

#### السيد رئيس الجلسة:

أعطي الكلمة لأحد السادة المستشارين السي عبد القادر المريني لكم الكلمة لا أنا مفهمتش أنا، أفضلوا السي المستشار.

السيد المستشار عبد القادر لبريكي:

شكرا السيد الرئيس،

غير تنتمناو الشفاء العاجل لي السيد الوزير إن شاء الله وتتطلبوا بهذا السؤال ديالنا إتأجل حتى إكون إن شاء الله حاضر باش إجابنا إن شاء الله و شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار السؤال ستأجل إلى جلسة لاحقة يحض فيها السيد وزير الاقتصاد الاجتماعي تنتمناو له الشفاء العاجل خصوصا والصناع التقليديون كلهم كيدعوا امعاها الدعوة انيال

الكلمة لأحد السادة المستشارين أصحاب السؤال على الأقل  
لقراءة وتلاوة السؤال كما وجه للحكومة اتفصاوا السي.

المستشار السيد عمر الدخيل:

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

السيد الوزير،

السادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارين المحترمين،

من المعلوم أن برنامج مد الساكنة القروية بالكهرباء يحظى  
بالأولوية ضمن الإختيارات الأساسية للحكومة علما أن إنعدام  
الكهرباء في القرى والمدارس يعتبر من المعوقات الأساسية للتنمية  
القروية ومن هذا المنظور شرع المكتب الوطني للكهرباء في إنجاز  
المشاريع المقررة في هذا الباب عبر التراب الوطني وبالرغم من  
النتائج المشجعة في هذا الإطار لوحظ عدم تكافؤ الفرص في  
الحصول على هذه المادة الحيوية من طرف الخواص وبعض  
المؤسسات التي لا تتوفر على موارد مورديناميكية من أداء المبالغ  
المفروضة من طرف الجهة المعنية.

ومن هذا المنطلق نود سؤال السيد الوزير عن الإشكالية التي  
ي طرحها حرمان بعض المؤسسات العمومية من الكهرباء سواء  
شيدتها الدولة أو ساهم فيها الخواص في إطار تنشيط الأنشطة  
الإقتصادية وشكرا السيد الرئيس .

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار،

الكلمة للسيد الوزير،

السيد وزير الطاقة والمعادن:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

شكرا للسادة المستشارين الذين طرحوا هذا السؤال المهم  
وأريد في البداية أن أؤكد أن برنامج الكهرباء القروية قد عرف إرتفاع  
جد مهم في وتيرة إنجاز هذه الكهرباء في العالم القروي حيث أن  
هاته الوتيرة إرتفعت من 1000 دوار في السنة 97 إلى ما يناهز  
1700 دوار في السنة 2000 ولتفعيل هذا البرنامج وتبعا للتعليمات

أود في البداية كالعادة أن أشكر كالعادة السادة المستشارين  
المحترمين على طرحهم لهذا السؤال المهم وأريد أن أذكر بأن فعلا  
الطلب المتزايد حول الماء وقلة الموارد كذلك التي تعرفها المناطق  
الجنوبية على وجه الخصوص تجعل من الضروري بدل كل  
الجهودات من أجل الحلول الناجعة لتزويد هذه المناطق بالماء الصالح  
للشرب، وفي هذا الاتجاه تم إبرام إتفاق تعاون مابين المغرب  
وجمهورية الصين في سبتمبر 1996 تحت إشراف الوكالة الدولية  
للطاقة الذرية، ولقد تم اعتماد دراسة الجدوى اقتصادية حول إنشاء  
وحدة نموذجية لتحلية الماء بواسطة الطاقة النووية وذلك بماعل قدرته  
10ميكاوات. حرارية يتم ربطه بوحدة تقطير بطانطان وتبلغ إنتاجيته  
8000 متر مكعب من الماء الشروب في اليوم مما من شأنه أن مساهم  
في تغطية الحاجيات لمدينة طانطان أي حوالي 70 ألف من الساكنة.

وكما تم التوقيع في دجنبر 98 على مذكرة تفاهم حول التعاون  
في هذا الميدان بين المغرب والصين، وتواصلت هذه المفاوضات مع  
الوفد الصيني من أجل عقد إتفاق إطار للتعاون، وكان الهدف من  
هذا الإتفاق هو تحديد الأهداف الرامية إلى إنجاز الوحدة في حالة  
ما إذا بنيت الدراسات التكميلية أو بنيت الدراسات التكميلية فرصة  
تشبيد هذا المشروع، ولكن لحد الان وبالإختصار يمكن أن نقول انه  
لم تتوفر لحد الآن الشروط والظروف الإقتصادية والتقنية  
والتكنولوجية لإنجاز هذا المشروع علما أن هناك كذلك الوكالة  
الدولية للطاقة الذرية و التي يجب في كل الأحوال البحث باستمرار  
على سندها من أجل تحقيق هذه المحطة.

أما فيما يخص المركز الذي تكلم عنه المستشار المحترم فهذا  
المركز هو خاضع لوصاية غير وصاية الطاقة والمعادن وشكرا .

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير المحترم،

وطبعا نعرف طبيعة الوصاية إذن ننتقل للسؤال الموالي دانما  
في قطاع التجارة والصناعة والمعادن حول حرمان بعض المؤسسات  
الاجتماعية من الكهرباء. هذا السؤال طرح من طرف السادة  
المستشارين المحترمين.

الأستاذ النقيب السي السلامي، السي عمر الدخيل، السي  
عادل المعطي، السي محمد بالحسن، السي ميلود عفوت، السي  
اسماعيل قبوح، السي الحاج ابراهيم السالمي، السي عبد الرحمان  
بيجي.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير،

وشكرا له على هاته البشري التي أظن أنها كانت محطة عدة أسئلة شفوية طرحها كافة السادة المستشارين بكافة إهتماماتهم السياسية حول موضوع العديد من الجماعات المحلية التي تمت إضفاء صفقات مع المكتب الوطني للكهرباء فيما يخص إيصال الكهرباء ولكن لسوء الحظ هاته الجماعات والمواطنين لم يتمكنوا من أداء القسط الذي تعهدوا به انطلاقا من كون ماعندهومش فلوس لا الجماعات ولا المواطنين، فالسي الوزير نشكركم كذلك على تبليغكم هاته البشري لنا وعبرنا للمواطنين وخصوصا الجماعات المحلية المعنية. هل عندكم تعقيب ولو لشكر السيد الوزير خنوا الكلمة لا بد أنتم أصحاب السؤال الفضل تيرجع ليكم لا لرئاسة الجلسة.

**المستشار السيد عمر الدخيل:**

نشكر السيد الوزير على هذه التوضيحات وهذه البشري كما جاء على لسان السيد الرئيس للعالم القروي بصفة خاصة، ونتمنى من السيد الوزير والحكومة بصفة خاصة أن تعطي الأولوية لهذه المشاريع وأن تعطي الأولوية كذلك للعالم القروي للأسف لكون العالم القروي حالي يعيش فترة حرجة وهي فترة الجفاف فالمرجو من الحكومة أن تعطي الأولوية لهذه الشريحة من المجتمع وبصفة خاصة للقرى والبدو الذين يكونون اليوم يعيشون في أزمة وفي مشاكل لم يستطيعوا أن يؤدوا الواجبات التي ذكرتم السيد الوزير وشكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار على تنويه بهذ الإجراء علما السيد الوزير إذا سمحتم فقط رجاء للجميع في إطار مشروع المالي الذي ستقدمونه في آخر السنة نتمنى أن تجدوا حلا لتمويل هذ الإجراء هذا راه الجمعات معندهومش فلوس قمتم بمبادرة مهمة كملوها إذن أعطي الكلمة للسيد عادل المعطي أظن ل طرح سؤاله حول إشكالية امتحانات الجامعية هذا السؤال اللي قدمه هو ومجموعة من السادة المستشارين المحترمين أذكر من جديد السي عمر الدخيل، السي احمد الديبوني، السي الميودي عفوت، إلسي ابراهيم السالمي، السي محمد السلامي، السي سعيد التداوي، السي اسماعيل قيوح، السي

الملكية السامية ولتمكين أكبر عدد من السكان القرويين من الإستفادة من هذا البرنامج تقرر مؤخرا لرفع من مستوى تأهيل المراكز القروية بالكهربة وباعتماد معيار 14 ألف درهم عوض 10 ألف درهم كتكلفة لكهربة المسكن الواحد وفي إطار هذا البرنامج ثم كذلك إبرام اتفاقيات ثنائية بين كل من المكتب الوطني للكهرباء ووزارة التربية الوطنية من جهة والمكتب ووزارة الصحة من جهة أخرى من أجل تزويد بعض المؤسسات التابعة لهذه الوزارات وتجهيز في هذا السياق عدة مؤسسة تعليمية ومستوصفات وأحياء بضواحي المدن حيث تم إيصال حتى نهاية سنة 1997 للكهرباء إلى 1356 مؤسسة تعليمية وكذلك 263 مستوصف و 233 حي بضواحي المدن.

أما فيما يخص بعض المؤسسات أو الخواص الذين لا يخضعون للإتفاقيات فإن المكتب يقوم بربطها بالشبكة الكهربائية طبقا للمسطرة المطبقة وكذلك فيما يخص هذه التجهيزات ولو أنها عمومية وشبه عمومية إذا كانت غير خاضعة للمساطر التقنية للمكتب الوطني للكهرباء فهي في الحقيقة لا تلزم المكتب بكهربته، فيجب أن يتحمل كل مسؤوليته في هذا الميدان، أما فيما يخص المكتب الوطني للكهرباء فهو كذلك يقوم مع لجنة إقليمية في هذا الميدان بدراسة جميع الدواوير وكذلك المؤسسات التي يمكن أن تكهرب حسب المعايير المتفق عليها إذا كانت هناك مؤسسات يجب إقتراحها على هذه اللجنة.

وإذا سمحتم السيد الرئيس أريد أن أنتهز هذه الفرصة لأقول للسادة المستشارين المحترمين وعبرهم للمواطنين أنه تنفيذًا للتعليمات الملكية السامية إنعقد هذا الصباح المكتب الإداري المكتب الوطني للكهرباء تحت الرئاسة الفعلية للسيد وزير الأول واتخذ إجراء جد مهم لصالح العالم القروي هو أن هناك أكثر من ألف دوار وصلت إليه الأعمدة الكهربائية ولم تطلق الكهرباء داخل هذه داخل هذه الدواوير فقد قرر المجلس اليوم بأن يعطي الإنطلاقة يعطي الكهرباء لهذه الأحياء أو الدواوير التي لم يؤدي بعد، وإعطاء مهلة لسنة جديدة من أجل دراسة جميع الإمكانيات من أجل أداء تلك المبالغ للمكتب الوطني للكهرباء وهذا إجراء جد مهم سوف يعطي إنشاء الله لجميع الدواوير التي كانت لم تؤدي قسطها في هذا الميدان أن يعني تستهلك أو تستعمل الكهرباء التي أوصلت من طرف المكتب الوطني للكهرباء وشكرا للسيد الرئيس.

المستحقة ومن هنا ومن هذا المنطلق لا بد أن تطرح المبررات القانونية تستند عليها الإدارة والمؤسسات الاجتماعية لحرمان هذه الفئة من الطلبة من الإطلاع على نقطهم والدفاع عن أنفسهم عند الاقتضاء بالطرق مشروعة وفي هذا السياق نود أن نسال سيادة الوزير عن الإجراءات المزمع اتخاذها لصيانة حقوق المتضررين من هذه الإجراءات.

وشكرا سيدي الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

**السيد نجيب الوزاني وزير التعليم العالي والبحث العلمي:**

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

أشكر السيد المستشار على سؤاله وأود هنا أن أؤكد أنه الأساتذة الباحثين والأساتذة الجامعيين هم جديرين بكل إجلال واحترام هم المربون فلو كان في هذا السؤال بعض الكلام يبقى رأيكم ونحترم طبعاً رأيكم.

فيما يخص النقط السيد المستشار أود أن أؤكد أنه في إطار استقلالية الجامعة هناك لجن للامتحانات وهي التي تسهر على الإمتحانات تحت رئاسة السيد قيوم أو رئيس المؤسسة الجامعية تسهر على التحضير على التنظيم وبالطبع كذلك تنظيم المداولات والاعلان عن النتائج وإذا، حسب سؤاكنم أنه في بعض الحالات لم يتم الإعلان عن كل النقط للراسيين ولا للناجحين فيمكن لي أن أؤكد لكم أنه بعد سؤاكنم أرسلنا أعطينا تعليمات علي أنه يتم الإعلان عن كل نتائج الإمتحانات للراسلين والناجحين هذا حق ما فيه إشكال وتتعدى تعليمات في هذا الصدد شكرا السيد الرئيس،

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

هناك التعقيب للسيد المستشار السي عمر.

**المستشار السيد عمر الدخيل:**

شكرا السيد الوزير، من خلال كلامكم السيد الوزير إذا لم يكن

مومن البشير، السي عبور الماسي، السي محمد هلال، السي عادل المعطي، وأظن أن الذي يطرح الذي سيلقي السؤال هو النائب السي عمر الدخيلي المستشار السيد عمر الدخيل شكرا سيدي الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

السادة الوزراء،

السادة المستشارون،

سيدي الرئيس،

لا يخفى عليكم ما يعيشه حاليا الطلبة من مشاكل في هذه الفترة الأخيرة وخصوصا في نهاية الإمتحانات الجامعية نعرف بأن السادة الأساتذة الجامعيون هم منزهون وهم مؤدون القسم علي أن يؤدوا الأمانة وعلى أن يؤدا مهامهم على أحسن ما يرام ولكن السيد الوزير هذه الصفات تنطبق فقط على ثلاثة أخماس من مده المجموعة فهناك السيد الوزير مع الأسف هناك بعض الأساتذة الذين يستغلون نفوذهم ويستغلون جميع طاقاتهم في هذه الفترة بجميع أشكالها مع الأسف ولهذا السيد الوزير أصبحت مشكلة بالنسبة للطلبة بصفة خاصة ولا نريد أن تطرق إلى هذه القضية أمام هذا المجلس الموقر ولكن هناك إشكالية وهو بيت القصيد وهو الإمتحانات الكتابية السيد الوزير لا يعقل أن يكون السيد الأستاذ هو الجلال وهو القاضي هناك بعض الطلبة الذي لا يكونوا مقتنعين بالتقييط الذي وضعه الأستاذ مع العلم أن الأستاذ شخص إنسان ويمكن أن تكون هناك أخطاء ويمكن أن تكون هناك تحاوزات وكاين مع الأسف مع الأسف أقول كاين بعض الأساتذة اللي نسبة التصحيح ديالهم ماشي هم بنفسهم اللي تيصحوا ولكن يعطون لكل من هب وذب مع الأسف.

إذن هناك السيد الوزير هناك بعض الطلبة الذين يطالبون بالمراجعة بالنسبة للتصحيح ديالهم أو الإطلاع فقط هي الأوراق ديالهم هذ الإشكالية اللي كظقواها الأساتذة واللي كيكون جزاء غير فقط بالنسبة للطلاب أما بالنسبة للأستاذ إذا كان خاطئا أو صائبا فلا أحد، السيد الوزير يقيم... نرجع للسؤال تعتبر الإمتحانات في كل نهاية جامعية مقياسا لقدرات الطلبة ومدى تحصيلهم للمحاضرات وبواسطتها يتم الإنتقال إلى المستويات المتقدمة ومن هنا تطرح بعض المعاناة التي يتعرض لها الطلبة الراسيون والذين يجدون صعوبات كبرى في الحصول على نقط لمواجهة رسوبهم حيث ترفض الإدارة في الكثير من الأحيان إطلاع الطلبة على النقط

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير وشكرا على مهابمته السادة المستشارين كلفت بإبلاغكم بأن السيد الوزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن سيجيب على السؤال الوحيد والوحيد ديل التربية الوطنية فأعطي الكلمة للمستشار المحترم السي حميد الموزن أو السي سعيد العاوي أو سي احمد المنتصر لطرح سؤالهم المتعلق بالمراقبة التربوية بالتعليم الأساسي الأولي السيد حميد الموزن لكم الكلمة.

### المستشار السيد حميد الموزن:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

في إطار الجهود المبذولة حاليا للنهوض بالتربية والتعليم وتنفيذا لمضقتيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين تم استحداث عدد من التشريعات واتخاذ إجراءات استعجالية لتوسيع قاعدة التمدرس بدءا بالتعليم الأساسي الأول وإذا كانت عملية تسجيل أكبر عدد ممكن ممن بلغوا سن التمدرس قد نجحت في مختلف جهات المغرب وخاصة بالعالم القروي وخاصة السيد الوزير بعض الزيارة الأخيرة التي قام بها السيد وزير التربية الوطنية إلى العمالات والأقاليم واجتماعية مع المنتخبين ومع رؤساء الجماعات والسلطات المحلية لقد أتت هذه الزيارة أكلها وتمت عملية التسجيل ونحن نعرف جميعا السيد الوزير أن عدد التلاميذ في السنة المقبلة سيتضاعف إن لم نقل أنه سيتزايد بكثير ومعه طبعاً ستم عملية بناء المدارس ومعه كذلك أقول سيزداد عدد رجال التعليم.

لكن بالمقابل السيد الوزير نلاحظ أن هؤلاء المعلمين الذين هم موجازون في الحقيقة هم ليسوا بتربويين طلبة مجازون ما عندهم مش تكوين في مدارس تكوين المعلمين يقتقدون لكثير من المعلومات البيداغوجية بما في ذلك التربية الخاصة والعامية والتشريع وعلم النفس هذا المسائل كلها من المفروض أن يتقوها السادة المفتشين وهنا مربط الفرس المدرسة ديال تكوين المفتشين.

تسدت هاذي 4 سنين العدد ديال المفتشين بقي محصور والعدد ديال المعلمين تزايد عدد التلاميذ تزايد المدارس تزايدت اوقع واحد النوع ديال الضغط على هذا السادة المفتشين.

هناك تعليمات مسبقة إلا بعد سؤالنا، هذا ما جاء في لسانكم السيد الوزير ما جاء، بالفعل الأساتذة الجامعيين هم جديرين ومحترمين ونحن نعتز بهم ولكن السيد الوزير لا ننسى بأن السادة الجامعيين هم كذلك، الأستاذ هو إنسان يمكن أن يخطئ ويمكن أن يصيب ولكن كذلك بالنسبة للباحثين، الطالب يعني يتكلف باش ايدير بحث في السنة الرابعة وهذا بالنسبة للأستاذ الذي يوجه الطالب في بعض الأحيان لا يوجه الطالب إلا في اليوم الأخير الذي سي طرح فيه مناقشة البحث ديالو لماذا لم يكن هناك داتما تواصل بين الطالب والأستاذ؟ لماذا لم يكن هناك إطلاع الأستاذ على بحث كل طالب قبل أن ينتهي من البحث؟ يعني هناك مشاكل بالنسبة في هذا الميدان بجميع أشكاله وهناك كذلك تجاوزات فنود من السيد الوزير أن تضعوا حد لهذه التجاوزات وأن تعطوا لكل ذي حق حقه يعني دارشي حاجة خاصو اللي خاصو يتعاقب خاصو يتعاقب واللي خاصو الجزاء خاصو الجزاء ما حنا ماشي ضد أي واحد ولكن هناك تجاوزات السيد الوزير ونرجو من السيد الوزير أن تنتبهوا لهذه التجاوزات وأنها أصبحت معضلة أمام بعض الطلبة وأمام بعض الآباء كذلك، وشكرا.

### السيد نيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار،

الكلمة للسيد الوزير التعقيب السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

شكرا السيد الرئيس،

بالنسبة للتصحيح أنه الإعلان عن النتائج مسئلة قانونية ماكانش من الضروري فيها تعليمات كما قلت أنه كاين بعض المؤسسات بالطبع ذكرنا هذه المؤسسات بالمقتضيات القانونية يعني لما نتكلموا عن تعليمات، تعليمات قانونية ليست فقط تعليمات تنظيمية هاذي قانونية فاذا ماشي ماكانش بالضرورة إعطاء تعليمات لأن هذا المسائل قانونية ولا بد من الإعلان عن نتائج الامتحانات فيما يخص الباقي أن ماغاديش ندخل معاكم في جدل ولكن كيفما كان الحال أنه الطالب اللي كيقدم البحث ديالوا راه مؤطر من طرف الأستاذ راه مدة 3 سنين و4 سنين هو في تواصل معاه هو اللي كيوجد معاه الاطروحة أو الرسالة وماكاي سمحوا بمناقشتها إلا بعد مطالعتها وشكرا سيدي الرئيس.

وأن هذا الأخير سيدخل تحسينات حقيقية وضعية هؤلاء المفتشين وسيسهل ترقيةهم من الدرجات العليا وإلى جانب ذلك نتطلع كذلك إلى تكريس وتحسين التعويضات المادية منها تعويضات التنقل لهؤلاء المفتشين وتعزيز مشاركتهم في تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

أما من حيث وسائل العمل فقط أكد السيد وزير التربية الوطنية مباشرة في لقاء مع مفتشي التعليم الابتدائي حينما اجتمع بهم خلال الدخول المدرسي لسنة 2000-2001 على صعيد كافة جهات البلاد أن القناة حاصلة لدى وزارة الوطنية لتوفير وسائل العمل الضرورية للقيام بمهمتهم في أحسن الظروف وأن ترجمة هذه القناة إلى واقع ملموس ستتلور قريبا إنشاء الله، وانطلاقا مما سبق فإن تفاؤل الوزارة تفاؤل كبير حيث تتمنى أن ترقى هذه الفئة من الموظفين إلى مستوى يليق بهم ويليق بمغربنا والسلام عليكم ورحمة الله.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير هناك تعقيب السي حميد اتفضلوا.

**السيد المستشار حميد الموزن:**

شكرا السيد الوزير،

على جوابكم نيابة عن وزير التربية الوطنية ومن خلاله أهني السادة المفتشين ولكن أتمنى أن تلکم الوعود أن ترى النور قريبا ليس لعدد المفتشين أو للدفاع اعتبارهم ولكن أملين كذلك كما قلتكم السيد الوزير أن تتحسن عملية التعليم ببلادنا نظرا لأننا هذا المفتشين تيعطيو الكثير خصوصا فيما يتعلق التصح والمراقبة فيما يتعلق برجال التعليم الابتدائي وخصوصا بالعالم القروي شكرا السيد الوزير شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار شكرا كذلك للسيد الوزير على إجابته نيابة عن السيد وزير التربية الوطنية على هذا السؤال وننتقل إلى القطاع الموالي، قطاع النقل مع السي وزير النقل المحترم فيما يخص السؤال المحترم من المستشار المحترم السي عبد الرحمان أو شن والمتعلق بمصير الخط السككي الذي سيربط تاوزيرت بالناظور والسيد عبد الرحمان تفضلوا.

كانتساعلو السيد الوزير رغم أننا كانلاحظوا هذا الناس ما عندهم مش فعلاشي امتياز ما عندهم شي امتياز هذا المفتشين ما عندهم وسائل النقل ما عندهم تعويضات ما عندهم حركة انتقالية قانونية كذلك الرتبة ديال المفتش تانوجودها بحالها بحال رتبة المعلم أو الأستاذ مفتش السلم 10 تيعشي تيفتش معلم في السلم 10 كايين كيوقع شوية ديال الحرج تنساعلو السيد الوزير ماهي الاجراءات المتخذة لفائدة المراقبة التربوية وتشجيع السادة المفتشين للقيام بالمهام المرجوة المهام اللي كنتوخاؤها جميعا تكوين جيل تربوي جيل منظم جيل نحن في أمس الحاجة إليه كمغاربة شكرا السيد الوزير شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن يجب

على السؤال.

**السيد وزير الصناعة والتجارة (نيابة عن وزير التربية الوطنية):**

شكرا الرئيس المحترم،

سأجيب نيابة عن وزير التربية الوطنية أريد بداية أن أشكر وأن أنوه بهذا السؤال المهم الذي يتعلق بالدور المحوري للمراقبة التربوية للإصلاح التعليم خاصة ونحن في سياق تنفيذ ميثاق التعليم الحالي.

جوابا على هذا السؤال أريد أن أؤكد للسيد المستشار المحترم أن تطوير دور المفتش التعليم الابتدائي في الإصلاح الحالي يرتبط بالتكوين وتحسين الوقع وتوفير وسائل العمل ومن حيث التكوين لا بد من جهة أولى من إبراز أهميته والذي يتلقاه مفتش التعليم الابتدائي في مركز تكوين المفتشين لمدة سنتين و3 سنوات ولا بد من جهة ثانية التشديد على أهمية هذا التكوين وكذلك على التكوين المستمر الذي تعتمده الوزارة توسيعه في أقرب الآجال، ومن جهة ثالثة نؤكد على أن جهود مراجعة المناهج والبرامج ستشمل مراجعة مناهج وبرامج تكوين المفتشين وعمامة أطر التربية الوطنية بصورة تواكب هذا الإصلاح، ومن حيث تحسين موقع مفتشي التعليم الابتدائي فإن اللمسات الأخيرة توضع حاليا على النظام الأساسي الجديد للموظفين موظفي الوزارة وأعني منهم المفتشين

المستشار السيد عبد الرحمان أوثن.

شكرا السيد الرئيس،

السيدان الوزيرين،

إخواني المستشارين،

الموضوع لسؤالنا موجه الى وزير النقل ويتعلق بالربط السككي الذي كان من المقرر أن يربط بين إقليم تاوريرت وإقليم الناظور، هذا الربط الذي كما قلنا طوله 117 كلم وقد كان مبرمجا أن ينجز في سنة 1977 كما يعلم الجميع حيث أكدت كل الدراسات التي أنجزت لهذا المشروع على الأهمية والجوى الاقتصادية والاجتماعية له وكذلك على الانعكاسات الإيجابية التي يمكن أن يخلفها على مستوى المنطقة الشرقية التي تتميز بهشاشة اقتصادها.

ومن المعلوم أن التصاميم والتخاطيط التي سبق أن عدتها الدولة لهذا المشروع سبق لها أن تضمنته بل منذ سنة 1977 بل وأكثر من هذا أن شطرا مهما منه وحصّة مهمة من هذا المشروع سبق لها أن أنجزت سنة 1977 حيث قدرت ب 30 في المائة إلا أن الأشغال توقفت في نفس هذه السنة في سنة 1977 وذلك طبعا تحت مبرر أنه عدم توفر الإمكانيات المالية لتغطية الكلفة الاجمالية لهذا المشروع ولا يزال المشروع لحد الآن لم يرى النور.

سؤالنا السيد وزير النقل هو هل لا يزال هذا العائق قائما منذ 1977 للآن وقد مر عليه قرابة ربع قرن؟ ثم هل لوزارة النقل حاليا برنامج محدد وإطار زمني محدد بدقة لإخراج هذا المشروع إلى الوجود؟ هذي تساؤلاتنا حول الموضوع السيد الوزير ونتمنى أن تكون أجوبتكم شافية ومطمئنة لساكنة هذه المناطق شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار الكلمة لوزير النقل.

السيد عبد السلام زينيد وزير النقل:

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا السيد الرئيس،

شكرا الأخ أوثن المستشار المحترم الذي تقدم بهذا السؤال وفعلا أعطى حوله أعداد من التفاصيل جد مهمة، فقط أريد أن

أوضح وأذكر أن اهتمامات الدولة ومشاغلا بالنسبة لهذا الخط هي مشاغل واهتمامات مازالت قائمة ولقد انطلقت في منتصف الستينات عندما أخذت تفكر الدولة في تشييد مركب الصلب والحديد ومنذ ذلك العهد والدراسات من الطبيعي تحيين من وقت لآخر وكما قال المستشار المحترم السي أوثن عند السبوعات وبالضبط عندما كان الأستاذ احمد عصمان وزير أول بوشرت من جديد دراسات، وشرع في تشييد قسط من هذا الخط وبالضبط بين ميناء بني انصار ومركب الصلب شرع في بناء هذا الخط وهو جد مهم في 77 إلا أن في 1979 توقفت الأشغال من باب المصادفة هوتاريخ اللي غادر فيه احمد عصمان الحكومة وتوقفت هذه الأشغال بسبب إكراهات فعلا مادية ومالية ومنذ ذلك الحين فعلا والحكومات المتعاقبة تعمل على تسجيل هذا المشروع في المخططات للتنمية وآخر مخطط سجل فيه هو الحالي تحت قيادة السيد عبد الرحمن اليوسفي وهو الآن يوجد في بنك المعطيات لهذا التخطيط ولكن لحد الساعة لم نوفق في إيجاد تمويل لهذا الخط لماذا لأنه إذا كان من الوجهة الاقتصادية بالنسبة للمنطقة هو جد مفيد وفعلا ضروري، فبالنسبة للوجهة المالية المحضة بخصوص التسيير فكل الدراسات تبرهن علي أنه غير مربح على المدى القريب أو المتوسط.

بالرغم من ذلك وبتعليمات من السيد عبد الرحمان اليوسفي فستشكل قريبا لجنة مكونة من إختصاصيي وزارة المالية ووزارة النقل والمكتب الوطني للسكك الحديدية قصد وضع دفتر لتحملات وعلى ضوء هذا دفتر تحملات إنشاء الله سنبحث بكيفية جدية عالميا لدى الأبناء ولدى عند من المستثمرين الأجانب عن التمويل لهذا المشروع.

وإذا تبين بعد هذه الخطوة أن المستثمرين الأجانب تيشوفوا هذا المشروع غير مربح أساسا لأنه من يريد أن يوظف أمواله في مشروع من هذا القبيل يريد أن يكون عنده واحد الربح على الأقل ديال 7 بالمائة في السنة فإذا شاف هذا المستثمرون أنه مايمكنناشي يدخل لهم هذا النوع من الفائدة فتضطر أنذاك الدولة لاعتبارات اقتصادية واجتماعية اللي هي جد مهمة بالنسبة لمنطقة الشمال أن تلجأ فعلا إلى إيجاد تمويل عن طريق الأبنك الجهوية والدولية مثل البنك الدولي والبنك العالمتي الى غير ذلك وهذا يحتاج من الطبيعي إلى ضمان الدولة وأنتم تعلمون الآن بأن الدولة هي بصدد تسديد

ولهذا فنقول لحكومتنا أين نحن من هذا؟ راحنا نتتسبوا في تلاشي ما سبق أن أنفقناه من ميزانية الدولة فحيدا لو كانت نظرة الدولة لهذا الموضوع أعمق ونفذت إلى واقع ساكنة تلك المنطقة شكرا السيد الرئيس إن أطلت لأن هذا السؤال سبق وأن طرحناه على 4 أو 5 وزراء تعاقبوا على حكومات متتالية يعني كل مرة كانعتاقوا أنهم سيأتوننا بجديد سنأتي الحكومة بجدية ولا جديد إلا ما يزيد في تعميق أسفنا عليه شكرا السيد الرئيس إن أطلت.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم،

السيد الوزير لكم الكلمة في إطار التعقيب.

#### السيد رزير النقل:

السيد الرئيس،

كذلك أود أن أتوجه لسكان هذا المنطقة المعنية بهذا المشروع لهم أن الحكومات المتعاقبة والحكومة الحالية مهتمة اهتمام كبير بتنمية أقاليمهم ومنطقتهم ومن الطبيعي أن هذا المشروع سينجز إن شاء الله أنا قلت أنه الآن نحن بصدد البحث عن تمويل وإذا لم يوجد هذا التمويل في الأجل القريبة إنشاء الله فالدولة ستكون مضطرة الي اللجوء للإقتراض كما فعلت بالنسبة للسود بالنسبة لعدد من المشاريع العمرانية في هذا البلد، فلا ينبغي أن يقال إن الدولة غافلة عن هذه المناطق وأنتم تعلمون أنه يوجد وكالة خاصة بالمناطق الشمالية وأن هذه الوكالة تعمل جاهدة الى جانب الدولة لتنمية الأقاليم الشمالية من طنجة الى وجدة وشكرا سيدي الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير المحترم،

السي عبد الرحمان بقي معنا إذن ننتقل الى القطاع الموالي السي عذاب، المتعلق بالإسكان أو بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان فيما يخص السؤال حول العقد الموحد للمهندسين المعماريين، هذا السؤال سوف يتقدم به أو قدم من طرف السادة المستشارين المحترمين السي احمد البنا السي محمد عذاب الزغاري، السي نور الدين بركاع، السيد عبد الرحمان البشير، السيد ليفي سيمون عن يطرح السؤال؟ تفضلوا.

أعداد من ديونها ولا تريد في الظروف الحالية أن تلجأ إلى إقتراض جد مهم لإنجاز هذا المشروع لكن الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية ستضطر الدولة للجوء لهذا النوع من التمويل في المستقبل المنظور وشكرا للسيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير السي عبد الرحمان السي أوثن لكم الكلمة.

#### المستشار السيد عبد الرحمان أوثن:

شكرا السيد الرئيس،

في الحقيقة يؤسفني أن أقول بعد جواب السيد الوزير الذي نشكره على كل حال على ما قدمه لنا من توضيحات حول المشروع، المشروع الأسطورة بالنسبة لساكنة الشمال خاصة سكان إقليم الناظور، قلت يؤسفني أن أعقب حول جواب السيد الوزير بأنني بالفعل وقعت فيما كنت أخشاه يعني حيدا ولم نسمع أقولها بصدق أو لم يسمع سكان هذه المناطق هذا الجواب غير الشافي وغير المطمئن وأقولها بلسان سكان هذه المنطقة لأنهم كانوا يتوقعون أنهم بالفعل قريبون جدا من تحقق هذا المشروع خاصة بعدما سبق وكما قلت أن أنجز منه شطر مهم، حصة مهمة قدرت أنذك ب 30 بالمائة من أصل 2 مليار و300 مليون درهم وأقول على أنه ربما لو استحضرت الحكومة واقع تلك المنطقة المرير ومعاناة سكان تلك المنطقة مع الاقتصاديات الطفيلية الهشة، منع التهريب، مع غيرهم من الاقتصاديات الغير مستقرة، غير منضبطة، غير المنتظمة، ربما لا أولت المشروع أهمية كبيرة وربما لوجدت الحكومة أنذاك ما يسعفها للوصول إلى إمكانيات لتمويل هذا المشروع خاصة وأنا نسجل على أنه أنجزت خطوط لا ترقى إلى هذا المشروع في وطننا وهذا طبعا شيء نحمده ونحبه لبلدنا.

قلت أنجزت مشاريع في نفس هذا القطاع وفي غيره من القطاعات لا ترقى إلى نفس هذه الأهمية ومع ذلك كما قلت لم تستحضر الحكومة أهمية الواقع تلك المناطق مع الجفاف، مع التهريب، مع الاقتصاد الهش المريض المهزوز، لم تستحضر هذا نسجل هذا وبأسف ونقول على أن حتى الحصة التي كانت قد أنجزت ديال 30% السيد الوزير نظرا للإهمال الذي طالها أصبحت تندثر وتلاشى.

المستشار السيد نور الدين بركاع:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

سؤالي هـذا يتعلق بالعقد الموحد أو contrat d'architecee السيد الوزير مؤخرا قدررت الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين إعتقاد العقد الموحد وذلك في معاملتهم مع المنعشين العقاريين، وهذا العقد يحدد فيما يحدد الأتعاب المهندس المعماري في حدود 5 بالمائة من كلفة المشروع، وهذا القرار المنفرد خلق إستياء كبيرا في أوساط المنعشين العقاريين مما أثر سلبا على هذا القطاع وقطاع البناء بصفة عامة.

الحديث عن العقد أي عقد يتطلب الموافقة والإرضاء ديال الطرفين والطرفين هما المهندس المعماري والمنعش العقاري، إلا أنه هذا المبدأ البسيط لم يحترم، ولم تحترمه الهيئة مع كل الأسف، والغريب السيد الوزير هو أن الحكومة ولحد الساعة لم تتدخل بإسم المصلحة العامة للحد من مصلحة جهة على حساب جهة أخرى بل وأكثر من ذلك فإن الحكومة في شخص وزارتك لم تعبر عن رأي واضح وصريح في الموضوع وهذا لا يشرف بالطبع الفضاء المقاولاتي وجو الاستثمار بصفة عامة والحالة الاقتصادية تعرفونها.

ومن المفارقات كذلك أنه في الأيام الأخيرة الأيام القليلة الماضية ادخل القانون ديال المنافسة حيز التطبيق هذا القانون اللي كنعرفوا كيحمي حرية الأسعار وكذلك يمنع بل ويحرم الإحتكار وتعلمون كذلك السيد الوزير الطلب المتزايد على السكن وكنعرفوا الإحتياج وكنعرفوا كذلك العجز ديال الإنتاج العقاري المتمثل في قرابة 40 أو 50 ألف وحدة سكنية كإرضاء تلبية رغبات المواطنين خاصة ذوي الدخل المحدود وكنعرفون كذلك السيد الوزير المشاكل اللي كيعرفها القطاع وأذكر منها على سبيل الذكر الكثرة والتعقيد ديال المساطير الإدارية وكثرة المتدخلين ضعف المساهمة ديال الجماعات الحلية وكذلك التحفيزات الجبائية وما إلى.

فسؤالي السيد الوزير ماهو إذن تصوركم لحل هذا المشكل والإجراءات والتدابير التي تنوون إتخاذها؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير السي الوزير عندنا وفترة الوقت يمكن ليكم اتوسعوا إنطلاقا من أهمية الموضوع وكذلك الموضوع يتبعه الجميع هيا لكم الكلمة السيد الوزير.

السيد محمد مباركى كاتب النولة المكلف بالإسكان.  
بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا لكم السيد الرئيس،

وشكرا على ترخيصكم على تجاوز الوقت.

السادة المستشارين المحترمين،

السيد المستشار المحترم،

تنشكركم على هذا السؤال اللي هو ماشي جديد لأنه غادي يعطيني فرصة باش انشرح لمجلسكم الموقر وعن طريقو للرأي العام الوطني التطورات اللي حصلت في معالجة هذا المشكل وهذا الملف بالضبط السؤال ليس جديد والحكومة تابعت بدقة تطورات هذا الملف وأنتم على علم بذلك لأنه هاذي المرة 2 سؤال مطروح في مجلس المستشارين مجلسكم الموقر وقعوا 2 الأسئلة كذلك في مجلس النواب وفي مجلس المستشارين اجتمعت اللجنة، المخصصة تدارسنا وتجاوزنا في إطار هاذ اللجنة اجتمعت نفس اللجنة في مجلس النواب الموقر ورفعوا 2 ديال الأجوبة على أسئلة كتابية واطرحت للسيد الوزير لوزارة الإعداد التراب الوطني والوزارة الأخرى.

فكيفاش هو مطروح المشكل أولا: خاصنا انعرفوا أنه الوزارة الوصية على المهندسين المعماريين الوزارة الوصية على المهندسين المعماريين هي وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان والبيئة هاذي الوزارة الوصية على المهندسين المعماريين بحكم الأعراف وبحكم القوانين وبحكم المتابعة اللي تمت لوضعية المهندسين المعماريين بصفة عامة والشخص السيد الوزير هو كيتابع بطريقة خاصة هذا المشكل بحكمه وصي علي هيئة المهندسين أو قطاع المهندسين المعماريين.

كذلك على مستوى المنعشين العقاريين كتابة النولة اللي ساهمت في إنشاء هذه المؤسسة لأنه هذا المؤسسة الجامعة الوطنية للإنعاش

من خلال النقاش طلبت من المعنيين بالأمر يحصل ابوصولوا إلى اتفاق قبل نهاية هذا الشهر فإذن وصلنا إلى نهاية شهر يونيو ماوقعش الاتفاق حول الأثمنة وبالتالي قلت ليهم بأنه ستتحمل الحكومة مسؤوليتها وغادي اتقرر وغادي اتحسم في هذا الموضوع كيفاش غادي تحسم الحكومة غادي تحسم بناء على 3 مبادئ أساسية.

#### المبدأ الأول: احترام القانون.

المبدأ الثاني: تدعيم المعاملات الشفافة في الاقتصاد الوطني.

#### المبدأ الثالث: الحفاظ على مصالح المواطنين.

بناء على هاذ 3 مبادئ غادي طبعنا ندرسوا المشكل والسيد الوزير الأول سيفط أرسل جميع الملف بأكمله إلى السيد الأمين العام للحكومة الإن عندها جوانب قانونية والآن غادي نبدأ المرحلة النهائية بناء على المعطيات القانونية الجديدة كذلك بناء على كل المعطيات الجديدة أننا غادي نبدأ المرحلة النهائية بالخروج بدون شك معطيات جديدة فيما يخص العلاقات التعاقدية في هذا الشأن.

يجب أن نقول كذاك أنه خاصنا الفرق بين المنعشين المنعش الكبير اللي تينجز مشاريع ديال الملايير والملايير والمنعش الصغير أو المواطن اللي كيبيني دارو خاصنا انفرقوا ما بين هذه الأشياء المنعش الكبير أنتم صوتوا السادة المستشارين المحترمين على قوانين في إطار القانون المالي على تشجيعات متعددة مهمة حيث فيما يخص الإعفاء الكلي من الضرائب فيما يخص مثلا إنجاز المشاريع الكبرى فيما يخص التشجيعات متعددة فكنتعابروا أنه خاصنا أناخدو بعين الإعتبار هذا الشيء وانجعلوا من هذ التشجيعات أنه إكون تحريك إقتصادي إكون نمو إقتصادي اكون أخذ بعين الإعتبار الإنعكاسات التي تأتي هذ التشجيعات اللي انتم قبلتوا باش اتكون لصالح القطاع بالنسبة لجميع الفئات ليس بالنسبة لفئة واحدة فقط وبالتالي خاصو إتمتع به جميع المواطنين فيما يخص الكلفة النهائية للمشروع.

وهنا يجب أن نقول أن هذ الأتعاب اللي احنا نتتعاملو بها في إطار القوانين في إطار ما عمله في إطار المؤسسات العمومية هاذي ماشي حاجة جديدة ولا شي حاجة ، هاد الأتعاب نتتعاملو بها وكنتحملوا كانطبقها في إطار المنعشين في إطار العمل اللي تيقوموا

العقاري اتخلقت بناء على مجهود خاص ديال التاطير والمتابعة وديال التدعيم من طرف الدولة علما منها علما من الحكومة أنه كلما كانواصلوا إلى تنظيم المهن كانواصلوا الى مزيد من الشفافية ومزيد من المهنية وبالتالي مزيد من واحترام الحقوق واحترام الحقوق ديال المواطنين جودة المواد الى أخره إلى أخره فلذلك بحكم هذا المجهود اللي تم، وصلنا إلى إنشاء هذه الجامعة وقلت وتبعنا جميع الخطوات ديالها فالمشكل المطروح الآن ما بين قطاعين اللي هما منظمين: الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين اللي هي منظمة هيئة منظمة ومقننة بحكم القانون وجميع المسلسل ديال التنظيم ديالها مقنن والرؤساء ديالها الرئيس الوطني ديال الهيئة هو مسمي بظهير التزكية من طرف صاحب الجلالة وكذلك رؤساء الهيئات الجهوية هما كذلك كيخضعوا لنفس المسطرة ونفس المنهج.

فيما يخص الجامعة الوطنية حتى هي قطعت أشواط في التنظيم واستطعات أنها تكون عندها تكون المخاطب اللي تتعتبروا السلطات العمومية تتعتبروا الحكومة أنه يمثّل القطاع فبناء على ذلك المشاكل المطروحة بين 2 الهيئات أو بين 2 المهن اللي كيخضعوا للقطاع الخاص هذا من حكم الإجراءات اللي كتهم القطاع الخاص، لما اتطرح المشكل قالت الحكومة طلبات الحكومة من الهيئات ب2 أنهم ايتوصلو للاتفاق يتفقوا فيما بيناتهم وفعلا هاذي شهر شهرين اخدينا الملف وتابعنا بطريقة دقيقة معطيات ديال هذا الملف وكانعتبروا أنه اليوم أصبح العقد ما يسمى بالعقد الموحد الإفرادي من طرف المهندسين المعماريين اللي طرجهو بطريقة انفرادية فعلا أصبح عقد يجمع في أغلبية البنود النصوص واللضامن اللي فيه الهيئة ديال المهندسين والمنعشين العقاريين لأن اتفقاوا هذا لهيئات ب 2 يطلب منا على 20 فصل على مجموع 22 فصل بقاوا 2 ديال الفصول متعلقة فقط بالأداء يعني بمستوى الأتعاب اللي كيطلبها المهندس المعماري من خلال العمل اللي تابقوم به. هذا ليس هو الجوهر، كانعتبروها أنه شحال ما دخلنا الشفافية في العلاقات التعاقدية مت بين المتدخلين شحال ما كانت الشفافية شحال ما غادي انضماموا أو نستطاعوا انضماموا بالنسبة للمنتوج النهائي الشفافية ديال الانجاز والجودة ديال المواد وكذلك الحقيقة ديال الأثمنة وبالتالي المشكل اللي مطروح هو مشكل له كذلك علاقة بالشفافية وعلاقة بالمهنية والتالي علاقة بالجودة وعلاقة باحترام ما يستترب المواطن من بضائع، من شقق او من منتج منوج سكني.

### السيد كاتب النولة المكلف بالإسكان:

فعلا، فيما يخص الأفراد فيما يخص المواطنين احنا في نقاش مع المهندسين المعماريين باش انطبقوا القانون فيما يخص الإعانة ديال المهندس حتى يحصل اللي غادي بيني دارو في بقعة اقتصادية في ناحية من النواحي المغرب حتى يمكن اتواصل بدعم وتأطير بثمان جد مناسب من طرف هيئة المهندسين المعماريين وحنا غادي انطبقوا هذا الفصل من القنون وهم متفقين معنا في هذه المسطرة وطبعاً غادي نتمنوا باش هذه العملية غادي اتساهم في تطور إيجابي لجمالية المدن واللي أشكال الهندسة المعمارية اللي اتكلمتوا عليها في السؤال ديالكم الكتابي السيد المستشار المحترم.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير،

السؤال الموالي دائما في قطاع الإسكان يتعلق بإشكالية دور الصفيح والبناء العشوائي سؤال قدم من طرف المستشار المحترم السيد الحبيب نواس اتفضل السيد المستشار،

### المستشار السيد الحبيب النواس،

بسم الله الرحمن الرحيم ،

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين المحترمين ،

بالقاء نظرة عامة وشمولية علي دينامية قطاع السكني والإسكان يمكن أن نعتبر هذا الميدان أن عرف واحد التحول هام بفضل المبادرة الخاصة والاجتهاد ديال القطاع الخاص منذ أواخر

التماينات مما جعلنا نسجل واحد التحسن في الميدان ديال الإسكان الإجتماعي ولعل مشروع ديال 200 ألف سكن وتحرير القطاع كانا وراء هذا النجاح إلا أن إشكالية دور الصفيح والبناء العشوائي اللي تنتشر في أغلب الجهات وجميع المدن ديال المملكة بدون إستئناسه بالزلة تعتبر بالنسبة لنا واحد المعضلة إجتماعية عالقة وحرمانا بالنسبة لقاطنيها وعرقلة المسار التنموي لكل مدينة من الناحية العمرانية والبيئية ولا الإقتصادية والسياحية والحكومة تتعامل مع هذا الملف بواحد السياسة متعقدوش أنها كافية للقضاء

به المنعشين العموميين ويمكن انقول ليكم أنه الآن المهن كلها من المهندسين المعماريين المهندسين الطبوغرافيين إلى الأخر تخدموا بالأساس مع المؤسسات العمومية كيتشكاو تخدموا مع المؤسسات العمومية اللي أنه تيلقاو صعوبات باش إنتاصروا أو إخدموا مع القطاع ككل في الوقت اللي تشجيعات مهمة معطية للقطاع.

والأتعاب لما لتقولوا 5 بالمئة والا 3 بالمئة أو 3 والنصف بالمئة من ثمن الكلفة ليس ذلك صحيح هذا ماشي صحيح 3 بالمئة من ثمن كلفة البناء ليس من كلفة المشروع وكلفة البناء أقل من 5 بالمئة كلفة المشروع لما تقولوا 3 بالمئة مثلا فيما يخص مشروع إجتماعي هذ 3 بالمئة تيؤي عليها المهندس المعماري ضرائب ديالو 50% تقريبا من المداخل ديالو وهذ 3 بالمئة مطبقة ليست على الأرضية ديالها ليست كلفة المشروع الثمن باش تيتباع المشروع لكن كلفة بناء المشروع يعني 50 بالمئة بدون إحتساب الربح من كلفة المشروع هذه هي القاعدة الأساسية اللي مطبق عليها هذ النسبة.

فحنا إنترنما موقف الحياد وأعتبرنا أنه هاذي مهن لهم مسؤولية جسيمة بالنسبة للإقتصاد الوطني خاصهم إكونوا في مستوى هذ المسؤولية هنوا مهن توصلوا بإعانات مهمة جدا من طرف المجموعة الوطنية من طرف الحكومة بعد ما صادقتم على هذه الإقتراحات وبالتالي كنعتابروا أنه هذا المهن خصها تحترم الإرادة الجماعية لتنمية القطاع والتنمية الإقتصادية في بلادنا .

شكرا السيد الرئيس ،

### السيد رئيس الجلسة:

هناك تعقيب السيد المستشار.

كما كان على ما أظن وكما جاء في تدخلكم فانتهم مع تنظيم الحرفة نعم تنظيم الحرفة ولكن في إطار أنها كنضن في إطار إستراتيجية حكومية واضحة والمعالم اللي من شأنها استصدار قانون التعمير عوض القانون القديم أنا أظن 12-90 وكذلك في إطار تشجيع المواطنين وخصوصا ذوي الدخل المحدود عبر أخذ قروض تحفيزية وبفوائد تفضيلية ورمزية لتحريك القطاع وهذا ما كنا نتمناه وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم السي الوزير تفضلوا.

لجميع الجوانب فابغيت فقط انطلقا من السؤال الأخير ديالكم انقدم أمام المجلس الموقر بمجموعة من الأفكار: الفكرة الأساسية اللي خاصنا بنينا عليها كل البرامج اللي نتقدموا بها من خلال السنوات المقبلة في فكرة الوتيرة وتيرة نمو السكن الغير اللائق، السكن العشوائي وأحياء الصفيح في بلادنا وذلك راجع طبعا لتوسع المدن السريع.

مهما كانت الأهمية القصوي اللي كنعطيوها للإستقرار ساكنة القرى والتنمية العالم القروي هناك واقع وأصبحنا تنعيشوه واقع ملموس أصبحنا تنعيشوه هو توسع المدن وتوسع ضواحي المدن وبالتالي في ضواحي المدن إنتشار السكن العشوائي ديال مدن الصفيح لكن أكثر من ذلك هذا مافيهش فقط أسباب موضوعية مثل هذ الأسباب اللي تقدمت بها أمامكم السادة المستشارون المحترمين مافيهش فقط أسباب موضوعية فيه كذلك أسباب ذاتية فيه أسباب راجعة لعدم القيام، وفيه أسباب راجعة إلى ميكانيزمات ديال استعمال كل الأشياء الغير السليمة من المضاربات العقارية من الترشي العلاقات مابين الأطراف في عين المكان إلى آخر واحد المجموعة ديال الأشياء اللي حتى هي تتساهم في تدعيم وتيرة نمو السكن الغير اللائق السكن من هذا النوع الصفيحي والعشوائي،

وأضيف إلى ذلك أن القانون لما تترجعوا وكنسولوا لماذا لم نطبق القانون القانون فيه مجموعة من الصعوبات في تطبيق هذا الشي اللي كييجعل أنه ميمكن ليناش انضربوا على يد المضاربين العقاريين اللي كيساهموا في تنمية هذا الأشكال من السكن الغير اللائق فالحكومة وكنقول هذي فقط لأنه عامة ولأنه خاصها يمكن لها أن تفسر لسياسات متعددة ابنت على سياسة المدن في كل الحوار في كل المدن ففي مدينة أكادير بالضبط هي المدينة الأولى باش وقعنا تصميم محلي للسكن والتنمية الحضرية اللي كان مبني على الدراسة شمولية لوضعية السكن الغير اللائق بالمدينة وكيفية المعالجة ديالو وبرمجة هذه المعالجة وهذا الوثيقة ثم توقيعه من طرف جميع المنتخبين، جميع السلطات وجميع الهيئات المتدخلة من مكتب توزيع الماء والكهرباء والمكاتب العمومية، فهذا الوثيقة غادي اتمكنا من المتدخلة من أجل معالجة شفافة السيد الرئيس شفافة حتى يكون على علم أنه هذا البرنامج برنامج التدخل مافيهش حساب سياسي ديال طرف على حساب طرف آخر فيه شفافية فيه موضوعية وفيه

لا جزئيا ولا نهانيا علي مدن الصفيح لا من حيث التحفيظات والتشجيعات المالية والإعفاءات الضريبية ولا المساعدة لذلك فمحاربة دور الصفيح عن طريق السكن الإجتماعي كما يعرف الجميع لا توفر هامش ربح اللي يجلب القطاع الخاص للإستثمار في الميدان كما أن القطاع العام لا يستثمر إلا في السكن لصالح الفئات ذات الدخل المتوسط والمحدود كما أن اعتماد مسئلة تفويت البقع الأرضية لقاطني دور الصفيح وبنائها تتطلب واحد الوقف طويل وإمكانيات تفوق طاقة المستفيدين في أغلب الأحيان بالإضافة إلى تعدد المتدخلين ويطي المسطرة الإدارية كل هذا يجعل الإحصائيات ديال قاطني مدن الصفيح غير محينة وغير مضبوطة مما يربك عملية توزيع والإستفادة وبالتالي يجعل التدخلات ديال الفاعلين عملية ناقصة وغير مجدية.

فالسؤال ديالي معالي الوزير فماذا تنوي الحكومة إتخاذه على المستوى القريب من أجل وضع حد لمعاناة قاطني هذه الدور وحماية محيط المدن من تناسل هذا النوع من البناء الذي يضر بجمالية المدن ويعمق الفوارق الإجتماعية ويزيد في أحزمة البؤس حول المدن ويؤجل آمال سكان مدن الصفيح في العيش في بيئة نظيفة ولاتقة.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار،

الكلمة للسيد وزير الإسكان .

ألتمس احترام الوقت المخصص.

#### السيد كاتب النولة المكلف بالإسكان:

أشكركم السيد المستشار المحترم عليس هذ السؤال في الحقيقة هو سؤال محوري لأنه إذا تطرقتم إلى جميع جوانب السياسة السكنية فتفضلتوا بمجموعة من الآراء جد مهمة فلذلك ربما كان من الأحسن انعملوا منه السؤال المحوري اللي غادي يجعل أنه كل الفرق ادخل وتشرح كذلك رأيها وتسمع من الحكومة حتى تتمكن جميعا من معرفة الوضع أولا على حقيقته بالأرقام ديالو والوضعيات ديالو والمسائل ديالو وحتى تتمكن كذلك من معرفة العمل الذي تقوم به الحكومة والتقييم الحقيقي والدقيق للعمل اللي تقوم به والتدخلات اللي تنقومو بها في هذا الميدان مع الأسف الوقت السيد الرئيس أكدلي على إحترام الوقت فلذلك الوقت ماتيسمحش باش نطرق

أكثر من أتاخ الخيان القدام، سفوح الجبال إلى غير ذلك هاذ الشي كله السي الوزير الأرقام الحالية خيالية وعصية عن الحضر والعد شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم،

أظن أن اقتراح السيد الوزير يبدو أنه وجيها خصوصا ولحسن حظنا أن السيد رئيس اللجنة المختصة هو متواجد معنا مولاي احمد العمارتي فموضوع بهذا الحجم مقدم من طرف إنسان يبدو أنه إنسان متخصص، جواب السيد الوزير جواب معمق في جلسة ديال الأسئلة الشفوية 3 دقائق كنظن يصعب الجواب ولكن اعطيكم الكلمة السيد الوزير على أساس السيد الرئيس هامو متواجد معنا أن نعالج بصفة هادئة والوقت ايكون عندنا كافي إياه باش انطرقوا الجميع المواضيع الكلمة للسيد والوزير،

#### السيد كاتب الدولة المكلف بالإسكان:

شكرا السيد الرئيس،

أنا فقط بغيت انقول طبعاً كان اتفاق على هذا الإقتراح وهو اقتراح وجيه وعا انجيبوا جميع الاحصائيات والوثائق الى آخره نوزعوها على السادة المستشارين المحترمين بغيت انقول فقط غير فكرة وحدة مانغلطوش هذا مدن الصفيح راه فيهم اللي لابأس عليهم فقط هاذ الشي اللي بغيت انقول.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

نمر إلى القطاع الموالي المتعلق بكتابة الدولة لدى الوزير الأول المكلفة بالبريد والتقنيات المواصلات والإعلام ومسبقاً نتقدم بالشكر للسيد الوزير لحضوره معنا السؤال مطروح هو مشاكل الهاتف النقال وغياب التغطية أيام العطل والسنة والأعياد هذا سؤال طرح من طرف السادة المستشارين السي بوشعيب الهاللي، السي محمد المنصوري، عبد الجبار بوملحة، السي المكي زيزي، السي احمد الادريسي، السي ابراهيم الذهبي، السي جمال، السي محمد رضى بوطيب.

الكلمة للسيد محمد المنصوري المستشار المحترم لكم الكلمة اتفضلوا.

مهنية وفيه كذلك منطق وفيه كذلك خدمة الصالح العام وخدمة المواطن المغربي، وشكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

هناك رد؟ اتفضلوا السيد المستشار.

#### السيد المستشار:

شكرا للسيد الوزير،

كما يعرف الجميع أن أغلبية قاطني مدن الصفيح معالي الوزير من نوي الدخل المحدود والضعيف جدا، يمكن انقول المنعم، مما يجعل امكانية ديال الاقتراض غير مطروحة بصفة نهائية والاستفادة من برنامج 200 ألف سكن فهي غير وارده لهذا كنقترح من جديد معالي الوزير باش تعمل الحكومة بكل مكوناتها على إعداد واحد البرنامج مستعجل وجريئ للإنقاذ هؤلاء السكان من هذه الوضعية الخطيرة اللي متاتشرفش لا الشعب ديلنا ولا البلاد ديالنا ويمكن أن يكون هذا البرنامج: أولا من خلال إنجاز مساكن موجهة لقاطني دور الصفيح خاصة وفي نفس الوقت تستجيب للوضعية ديالهم الاجتماعية.

ثانيا: السيد الوزير يمكن العمل على بناء منازل وتفويتها عن طريقة كراء بيع location vent هذي الطريقة الوحيدة اللي كي يمكن لينا باش أما البقع الأرضية توزعها هذا ما تيلش المشكل وعشنا جميعا أنا ولا أنت ولا جميع ديل المواطنين، وحتى أبين حجم هذه الأزمة السيد الوزير على المستوى أكادير الكبير مثلا اللي كتعرفوا يمكن حسن مني يمكن انقول أن هذا المنطقة تستقطب عدد كبير من اليد العاملة والأسر المهاجرين كتزيد سنة عن سنة نظرا للمؤهلات اللي تيعرفها الجميع اقتصادية ديال المنطقة، فمثلا قد انتقل عدد الأسر القاطنة من دور الصفيح من 10 ألف 1999 إلى 15 ألف سنة 1982 أي بزيادة 50 بالمائة في ظرف 3 سنوات، والآن إذا نظرنا إلى التوسع العمراني العشوائي وتزايد الأحياء الناقصة للتجهيز وللانتشار السريع في الأحياء ديال الصفيح خصوصا من تاراست اللي تحرفوا إلى إنزكان مرورا بوسط مدينة أكادير وانذكروا على سبيل المثال للحضر حاميكا تادارت، انزا اللي وصل فيها بزاكة إلى

شبكة الهاتف المحمول بمناسبة هذه الأعياد اكتظاظا أدى في بعض الأحيان الى حدوث خلل فعلى سيما يوم الأعياد بالذات ولا بد من القول في هذا الصدد أنه المشكل افسرود من الناحية التقنية بعض النقاط، أنا غادي نعطي واحد المثال هي بحال القضية ديال الشبايبك ديال البريد أو ديال الأبنك يعني مانقدروشي تعمل شبك لكل مستعمل، يعني 4 أو 5 ديال الشبايبك وكايحيوا المستعملين وتيقبطوا الصف هاذي تتسمى بنظرية في الرياضيات والتي كيخصرك أن عدد الشبايبك أي في الاتصالات عدد الخطوط لأن في الشبكة ماتيققاش خط رابط أصلا من الأول حتى الآخر، بعض الوقت يعني كنجمعوا كيكونوا خطوط رابطة كيخص أيكون عدد الخطوط يتناسب والعدد ديال المشتركين وإلا كيوقع الإكتظاظ بحال الشبايبك ديال الأبناء وديال البريد انهار اللي كيتكاثر البنادم كيوقع اكتظاظ إذن القضية هي أنه خصك شبكة اتكون محسوبة بطريقة تقنية وعندنا امكانيات تقنية مبنية الإحصائيات على العدد ديال المستعملين وعلى الاحصائيات وشحال كيستعملوا شحال ديال كايين هذا الإحصائيات باش كتمكنا عن انحسبوا الشبكة يعني انوظفوها عدد الأجهزة طبقا لعدد المستعمل لأن إيلا كثرنا الأجهزة بكثرة تيولي القضية غير اقتصادية يعني فيها كلفة زائدة لأنه هذك الأجهزة تتبقى غير مستعملة إيلا كانت بالقلة كيوقع الاكتظاظ المشكل اللي كيوقع بصفة عامة أنه هاذ تيتحسب بالأيام العادية أي حسب الإحصائيات العادية في الأيام الأعياد الى آخره كيوقع واحد الزيادة،

هذا لا يعني أنه ماشي لبد انعلجوا هذا الموضوع المعالجة كايين بالطرق التقنية وفي نفس الوقت اللي كايخصنا انعرفوا أنه التطور ديل الهاتف المحمول في المغرب عرف واحد التطور واحد التحول اللي هو كبير يعني في سنتين من 200 ألف إلى 4 ملايين وبالتالي حتى التنظيم ديال الشبكة كيخصوا ايتماشى مع هذا القضية إذن كايين هذا الجانب العادي في العالم كلو أنه في أيام اكتظاظ كيوقع واحد النوع من الاكتظاظ ولكن هذا الاكتضاض كيخصوا يبقى في حدود معقولة فهنا تدخل مؤشرات ديال الجودة مؤشرات الجودة يعني مثلا تنهز الهاتف ديك وتاتعمل المكالمة شحال المرات يمكن اوزها بدون مشكل كايين مؤشرات ديال الجودة وهذا المؤشرات مكتوبة في كناش هو في دفاتر التحملات ديال الشركة كيما تتعرفوا الآن كايين المنافسة في هذا المجال كايين الاتصالات المغرب Maroc Télécome ولكن عندهم دفتر التحملات

المستشار السيد محمد المنصوري.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمون،

كما ذكرت سالفًا هذا من جهة ومن جهة أخرى أني أنوب عن زميلي وصديقي الحاج بوشعيب الهاللي شافاه الله سأطرح السؤال اللي هو اطرحد في 9 يناير، أصبح الهاتف النقال من المسائل الضرورية في الحياة العامة للمواطنين وخصوصا أرباب المقاولات والشركات حيث يمكن من قضاء ماريهم من خلاله وكذلك المستثمرين ورجال البورصة وحتى المواطن العادي الذي ينتهز فرصة الأعياد ليربط صلة الرحم بأهله وأقاربه وأصدقائه بعيدا كانوا أو قريبا، وانطلاقا من التقنيات العالية التي يتوفر عليها هذا القطاع لايسعنا إلا أن نشتكى عن غياب تغطية شاملة وخصوصا في الأيام المذكورة أعلاه فكيف يعقل أنه بالرغم من هذه التقنيات فإنها لازالت لا تلي حاجيات المنخرطين الذين أصبحوا يتكاثرون يوم بعد يوما ولهذا ولهذا الحركة الوطنية الشعبية تتساءل ألم يحن الوقت لتطوير وسائل التغطية حتى يجد المواطن راحته في التعامل مع الهاتف النقال؟ ثم تتساءل هل تمارس الحكومة أي دور رقابي على الشركات المختصة في الميدان موازاة مع انشغالات المواطنين وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم،

الكلمة للسيد الوزير.

اتفضلوا السي الوزير.

السيد ناصر حجي كاتب النولة المكلف بالبريد:

اتوجه في البداية الى الشكر الى السادة المستشارين المحترمين بوشعيب الهاللي شفاه الله السي محمد المنصوري، عبد الحبار بوملحة، أحمد ادريسي، ابراهيم الذهبي، جمال أربعين، محمد رضى بوطيب المكي زيزي، أتوجه بالشكر لأن هذه قضية أساسية تهتم المواطنين خاصة في أيام الأعياد اللي كايغيغوا ايربطوا الصلة مع الاحباب والاقرباء عن طريق الهاتف اللي مزيان أن الناس تايمشوا ايشوفوا الاحباب ولكن إيلا ماقدروش يمشوا تيستعملوا الهاتف ووسائل الاتصال فمؤكده أنه هذا الأعياد في هذا السنة عرفت

الكبيرة يعني في أقرب وقت ممكن غادي أتعالجوا هذا المشكلة اللي هي حقيقة مشكلة كبيرة وتتماشى مع الوضعية ديال البلاد لأن البلاد بغيناها باش تكبر اقتصاديا والنمو ايوصل النمو اللي وصل لبعض الدول لأنه هي والعولة وجميع المسائل اللي هي بهاذ الشكل هذا مرتبطين ولا بد أنكم اتشوفوا هذا المشكلة ولي اليقين أنكم غاتلونها وشكرا السيد الوزير، مرة أخرى.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم،

شكرا للسادة الوزراء اللي ساهموا وشاركوا معنا قبل رفع الجلسة السيد الوزير اعطينا دقيقة.

قبل رفع الجلسة أذكر أن فقط غدا يوم الأربعاء على الساعة 10 صباحا سيعقد المجلس جلسة عمومية للدراسة والتصويت على النصوص التشريعية التالية مشروع قانون رقم 0-0-73 يقضي بإحداث وتنظيم مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين.

**ثانيا:** مشروع قانون رقم 0-0-59 يتعلق بتصفية ميزانية سنة 1994

**ثالثا:** مشروع قانون 0-0-62 يوافق بموجبه من حيث المدأ على تصديق إتفاق إطار التعاون الموقع بالبناما في 12 دسمبر 99 بين حكومة المملكة المغربية ومجموعة نول الكريبي.

**رابعا:** مقترح قانون يغير ويتم بموجبه الفصل 24 من الظهير المعتبر المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة .

شكرا لكم ورفعت الجلسة.

وعندهم المؤشرات ديل الجودة إذن كيخصنا وكيخصهم ايحترموها فإذن لابد احنا انوجهوا نداء لهذا الشركات باش ايحترموا يعني هذا المؤشرات ديال الجودة ولكن ماشي هذ توجيه النداء المراقبة كذلك.

وفي هذا الإطار حنا كنطلبوا يعني من الوكالة الوطنية ديال تقديم الاتصالات اللي هي الجهاز التقني اللي كان للمراقبة باش اتعبرو واش هذا المؤشرات حقيقة يعني متوفرة خاصة أيام الأعياد وكنا نتمنوا أنه التطور التقني وبإعادة إنتشار الشبكة مانساوش أنها كتغطي 80 في المائة من عدد السكان ديال المغرب كانهدر على الهاتف المحمول لأنه غانحاولوا باش انتغلبوا على هذا النقطة هاذي بإعادة ترتيب الشركة وبالمراقبة عن طريق الأجهزة التقنية اللي كتساعد الحكومة في هذا المضمار وشكرا السيد الرئيس،

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير،

الكلمة للسيد المستشار.

السيد المستشار محمد المنصوري

لابد ادرسوا أهميته هذا السؤال وتنبغي نشكر المرة الثانية علي التوضيحات اللي عطيتونا ونتأسف أن الملف ما عندناش ولكن السيد الوزير منين تاتكون البرمجة معروف على أننا فواحد المدة غانصلوا الى 100 ألف منخرط كمثال السنة من بعد غانوصلو إلى مليون من بعدها 3 مليون، إذن خاصنا موازاة مع ذلك التقنيات اتكون اتابع يعني الانخراط وإلا غادي انصبحو واحد ماغيتكلم وفي الحالة اللي وفترة رأس السنة وفي العيد والحالة.

ولكن الثقة كبيرة فيكم السيد الوزير تانعرفوا الديناميكية ديالكم وتانعرفوكم في اللجن واشنوا التوضيحات وتبارك الله الإدارة